

حديث الصهاينة عن اغراق أنفاق المقاومة بمياه البحر

دعاية كاذبة ومغامرة لا يمكن تحقيقها

مهما كان توقيت انهاء الحرب على غزة
إسرائيل خاسرة لا محالة
والخيارات امامها تضيق



الجمعة 15 ديسمبر 2023 / 2 جمادى الآخرة 1445 هـ / عدد 569

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Service ADSL en guichet unique TOPNET cliquez sur: [www.topnet.tn](#)

Comment puis-je régler ma facture en ligne ?

Pour recevoir en ligne votre facture cliquez sur: [www.topnet.tn](#)

www.topnet.tn

فاروق بو عسكر
رئيس هيئة الانتخابات لـ "24/24"
إحالة 12 شكاية
على النيابة
العمومية

09

بعد الأمطار الأخيرة
زيادة بـ 1 %
في مخزونات
سدود الشمال

08

الطريق السيارة تونس جلمة
الطريق الحلم ..
قريبا سيتحول الى
حقيقة؟

12

بعد المصادقة على قانون المالية هذه الأولويات في طريق البرلمان

05

06

منظومة الاتصال الحكومي المعطل

أي أفق لها في غياب الرقمنة والتحديث؟

بين تعليق النشاط والحل وصراع البقاء

الاحزاب في اختبار ترشيد الحياة السياسية

07

الافتتاحية
محمد بن محمود

حنكة المقاومة تسقط جبروت الصهاينة

باستمرار الصراع والتصعيد في المنطقة، يبرز دور قيادة حركة المقاومة الفلسطينية كمثل للقوة والحنكة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. حيث أظهرت القيادة الاستراتيجية للحركة بُعد نظر في التعامل مع التحديات، مما أدى إلى تغيير توجهات الاحتلال واستجابته لشروط المقاومة في غزة خلال الاتفاق الأخير لتبادل الأسرى وادخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر.

فتاريخ السابع من أكتوبر الماضي شهد فشلاً استخباراتياً وأمنياً للاحتلال الإسرائيلي، حيث لم يتمكن من التنبؤ بالقدرات العملياتية لحركة المقاومة الإسلامية وفصائلها المسلحة. ويشير ذلك بكل وضوح لضعف الأجهزة الاستخبارية والأمنية للاحتلال في تقييم تلك القدرات.

وفي مواجهة هذا الفشل الاستخباري، قامت إسرائيل بشن هجمات عنيفة على أهداف مدنية ومواقع فصائل المقاومة الإسلامية، رغم عدم قدرتها على التنبؤ بنوايا حماس بتنفيذ عمليات عسكرية في غزة وداخل الأراضي المحتلة. تصرفت حكومة الاحتلال الإسرائيلية بتعنت في بداية المرحلة الأولى من العملية البرية، معلنة رفضها لأي صفقة لتبادل الأسرى وتصريحها بأن الهجوم سيستمر حتى تفكيك القدرات العسكرية لحماس والقضاء على القيادة السياسية وتدمير الأنفاق.

هذه المعطيات دفعت بالخبراء إلى التأكيد على أن الرفض الإسرائيلي للهدن والتصعيد الهجمي يعكس عدم استعدادها لمنح المقاومة أي فرصة للتنظيم أو التفاوض. ويرى البعض أن استمرار العمليات العسكرية بدون تحقيق أهدافها قد يؤدي إلى زيادة الخسائر والضغط، مما قد يجبر الاحتلال على التنازل أخيراً أمام مطالب المقاومة.

وتحت وطأة الضغوطات المتزايدة من المجتمعات العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، تسارعت الدعوات لوقف العدوان الذي طال المدنيين الأبرياء في الضربات التي استهدفت المستشفيات والمراكز الصحية، وكذلك المدارس ودور العبادة. وبفعل الخسائر الكبيرة التي ألتمت بالاحتلال الصهيوني، خاصة في وحداته النخبوية، وارتفاع أعداد القتلى والجرحى في صفوفه، إلى جانب تدمير وإعطاب أكثر من 400 مدرعة وآلية عسكرية، شهدت الروح المعنوية للمجتمع الإسرائيلي تراجعاً، وارتفعت الأصوات التي تطالب بقبول هدنة إنسانية، خاصة من أهالي الرهائن والأسرى لدى حماس. ورغم ذلك، استمرت القيادة السياسية الإسرائيلية، التي تتمثل في نتنياهو واليمين المتطرف، في التماطل والمحاولة لعرقلة أي صفقة تقضي بإقرار هدنة إنسانية.

في هذا السياق، فقد مارست الولايات المتحدة ضغوطاً على إسرائيل لقبول هدنة إنسانية، وذلك بوساطة قطرية ومصرية. وعلى الرغم من محاولات حكومة نتنياهو لتحقيق صورة انتصار قبل إعلان الهدنة، إلا أنها فشلت في ذلك.

ومن هنا يمكن القول أن المقاومة نجحت بشكل بارز في كسر الروح المعنوية الإسرائيلية، وإشعال روح المقاومة في المجتمعات العربية والإسلامية، وتعزيز مسيرة الكفاح الفلسطيني على الساحة العالمية من أجل تحقيق إقامة دولته المستقلة. وبناء على ذلك فإن إسرائيل لن تنعم بالأمان والسلام أبداً، وذلك بسبب البذور التي زرعتها من حقد وكراهية وغضب في المنطقة.

وعلى الصعيد العسكري فقد حققت حماس انتصاراً فعلياً في السابع من أكتوبر الماضي، من خلال مفاجأتها وتكتيكها الاستباقي في عملية "طوفان الأقصى". ونجحت حماس في حرب غير متكافئة من حيث العدد والتجهيزات، حيث امتلكت القوة المطلقة في محيط يميل بالكامل إلى الاحتلال الصهيوني. وقد قامت إسرائيل بارتكاب أفعال وحشية وهمجية، من خلال الهجمات المروعة على المدنيين الأبرياء، بما في ذلك الشيوخ والنساء والأطفال والجرحى، وشهد القطاع الذي طالته الأزمة دماراً هائلاً، بشكل يتعارض مع قيم الأديان والحضارة والإنسانية والأخلاق والقوانين والأعراف الدولية. وبذلك حققت حركة المقاومة تحطيماً لخطر جبروت إسرائيل المفترض في مجالات القتال والتفاوض، وأظهرت أن عقيدتها وإرادتها وعزيمتها قادرة على هزيمة إسرائيل.

فعملية طوفان الأقصى قلبت المعاملات ولم يعد من الممكن بعدها بيع الوهم بأن إسرائيل هي قوة لا تُقهر، بل قد أثبت بوضوح أنها يمكن قهرها وكسرها واجتثاثها، عندما يتحقق للأمة العربية العقيدة والإرادة والعزيمة. الاحتلال الإسرائيلي لا يفهم لغة الدبلوماسية ولا يمكن الاعتماد عليه، بل يستجيب فقط لغة القوة، وما تم نزعته بالقوة لن يُستعاد إلا بالقوة. والجديد في العدوان الصهيوني أن الإدارة الأمريكية قد وضعت سقفاً زمنياً للصهاينة لانتهاء حربهم الوحشية على الأبرياء في غزة ومن المتوقع أن تنتهي الحرب في غزة في نهاية راس العام الجاري وبذلك تكون المقاومة رغم النتائج المتوقعة قد كسرت غطرسة الصهاينة وكشفت ضعفهم وفشلهم في إدارة المعارك. كما نجحت عملية الطوفان في تعرية صورة هذا الكيان الوحشي المتعطش لدماء الأبرياء والمدنيين إضافة لكشفها لحقيقة بغض الانظمة المطبوعة والخائنة للقضية الفلسطينية.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



"أوريدو" تدعم الجمعية التونسية لرعاية مرضى سرطان الثدي

بعد نجاح حملة أكتوبر الوردي، نظمت "أوريدو" يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2023 حفلا على شرف الجمعية التونسية لرعاية مرضى سرطان الثدي (ATAMCS). وشهد الحفل تقديم مبلغ 15 ألف دينار تمثل الأموال التي تم جمعها خلال الحملة التوعوية والتي أعلنت "أوريدو" مسبقا ان كل الأموال المجمعمة ستكون لصالح الجمعية. هذه هي الحملة الثانية على التوالي التي تخصصها "أوريدو" لجمعية ATAMCS، مما يدل على التزامها المستمر بقضية الجمعية.

في هذا الإطار قالت رجا غلامامي، مديرة التحول الرقمي في أوريدو "تعد هذه المبادرة جزءا من اتفاقية أوسع بين Ooredoo و ATAMCS تهدف إلى تعزيز شراكتهم في رفع مستوى الوعي الجماعي بتحديات مكافحة مرض سرطان الثدي، وتبقي "أوريدو" ملتزمة بلعب دور نشط في المبادرات الاجتماعية واستخدام انتشارها لتعزيز القضايا العادلة والإنسانية."

ان هذه المبادرة وعديد المبادرات الاخرى، هي ثمرة برنامج "أوريدو" للمسؤولية الاجتماعية "تونس تعيش" وهو أكثر من برنامج، حيث هو اليوم قاطرة اجتماعية حقيقية أقرب من أي وقت مضى من التونسيين من أجل ترسيخ قيم المواطنة والتحضر والتضامن والانتماء لتكون "أوريدو" دائما بمثابة الشريك الموثوق به.

توزر

التطهير يمثل مشكلة لمنطقة حلبة

يعتبر ملف التطهير بتوزر من بين الملفات التي يطالب المواطنون بفتحها بعد المشاكل والعيوب التي ظهرت حال انتهاء الأشغال وبداية استغلال الشبكة، وفق الناشط المدني مكرم بوكادي، والذي أضاف أنه من بين المشاكل

التي استعصت على السلط الجهوية بتوزر منطقة حلبة التي تعاني من مخلفات التطهير حيث تتسرب مياه الصرف الصحي بطريقة شبه يومية و تجتمع في برك ومستنقعات بسبب عدم إيصال القنوات منذ البداية إلى محطة التطهير بطريق دقاش حسب الدراسة الرسمية الرئيسية للمشروع

وأضاف بوكادي انه نظرا لما يشكله هذا الملف من خطر على صحة المواطنين وما يمكن أن ينجر عنه من مشاكل بيئية وصحية إضافة إلى الاحتقان الذي تشهده المنطقة على تلك الوضعية الكارثية فإن السلط الجهوية تحاول إيجاد حلول ترقيعية ليس لها علاقة بالحل بل هي تزيد الوضع تأزما لان السلط أرادت أن تحل هذا الملف اعتمادا على جبر بعض المواطنين ممن يملكون مقاسم فلاحية بطريق دقاش على تمرير قنوات الصرف الصحي عبر مقاسمهم الفلاحية وبيوتهم داخل المقاسم بعد أن تفاجؤوا بوصول الأشغال إلى حدود مقاسمهم من الخلف عبر تمريرها عبر مقاسم أخرى وكذلك شق الطريق في السبخة التي تمثل متنفس لكل المقاسم الفلاحية المحيطة بها ومن بينها مقاسمهم، إضافة إلى القيام بقلع أصول بعض النخيل والأشجار حسب الدراسة الخاطئة وإغلاق هذا الملف نهائيا.

ويتساءل بوكادي عن الإصرار على غلق هذا الملف بأي طريقة حتى وإن كانت على حساب الاعتداء على الأملاك الخاصة؟ و لماذا لا يعودون إلى الدراسة الرئيسية التي فيها المسلك السليم للقنوات دون الإضرار بأي كان؟ و لماذا لا يتبعون الحلول السليمة التي اقترحها الخبراء من قبل؟

و للإشارة فإن ال 7 مقاسم المتضررة تسكنها 7 عائلات تقدموا بقضية في انتظار البت فيها نهائيا. واختتم بوكادي حديثه معنا مفيدا بأن مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية والإدارة الجهوية للبيئة أكدوا بأن ليس لهم علم بالموضوع ولم يبدوا أي رأي أو تصريح بالموافقة رغم أنهما معنيان بالمشروع

ويطالب أصحاب المقاسم بإيقاف تلك الأشغال حتى التحقيق في الموضوع ومعرفة كل ملبساته وإيجاد الحل الذي يرضي الجميع.

محمد المبروك السلامي

في جلسة عمل احتضنها مقر الوزارة خطة عملية لدفع السياحة الصحراوية في توزر

محمد المبروك السلامي

خصت جلسة العمل، التي احتضنتها وزارة السياحة والصناعات التقليدية، لمتابعة سير نشاط القطاع السياحي بولاية توزر.

وقد تم استعراض لمحة عن سير النشاط السياحي وتقديم أهم التظاهرات التي ستقام بالجهة في الفترة القادمة وإبراز أهمية دور السياحة الصحراوية و الواحية في دفع الحركة الاقتصادية وخلق مواطن الشغل خاصة مع انطلاق المهرجانات والتظاهرات السياحية والثقافية والرياضية بالجهة.

ودعا وزير السياحة إلى مزيد توحيد الجهود لحسن تنظيم هذه التظاهرات التي تساهم في تمديد الموسم وتطوير الجذب السياحي مبرزا أهمية هذه التظاهرات في التعريف والتسويق للسياحة التونسية بصفة عامة والسياحة الصحراوية بصفة خاصة والتعريف بما تزخر به بلادنا من موروث ومخزون حضاري وثقافي وصناعات تقليدية.

من جهته، نوه والي توزر بالمجهودات المبذولة من قبل وزارة السياحة والمؤسسات التابعة لها لدعم قطاع السياحة وحرصها على تنشيط الجهة من خلال تنظيم ودعم مختلف التظاهرات والفعاليات التي تنتظم سنويا وكذلك مساهمتها في تعزيز ودعم الربط الجوي على مطار توزر نقطة الدولي مؤكدا حرص السلط الجهوية ومهنيي القطاع وكافة المتدخلين في الجهة على تطوير النشاط السياحي وتوفير أفضل الظروف لإنجاح الموسم الصحراوي والواحي.



انسحاب شخصيات قديمة وتصعيد "كتل تقنية" مشهد سياسي جديد يتشكل

هاجر الحرشاني

يعيش المشهد السياسي في تونس على وقع تغييرات "صامتة" من شأنها تفضي إلى تغييرات راديكالية في المشهد السياسي، الذي يشهد تعييب لشخصيات سياسية واستبداله بـ"كتل تقنية" فاعلين سياسيين جدد.

ومن المتعارف عليه أن الثورات والاحداث السياسية الكبرى كانت وما تزال فرصة متواترة لتجديد المشهد السياسي في البلاد في العديد من المحطات التاريخية، و اخرها ثورة الحرية والكرامة بين 2010 و 2011. وتجديد المشهد السياسي يعد سنة مفروضة على كل النظم السياسية والتجارب السياسية في مختلف بلدان العالم، حيث تفرضها الضرورة احيانا أو تفرضها المتغيرات والحاجيات في احيان اخرى، وتختلف نتائجها من تجربة الى اخرى، بين الدفع الى اكثر استجابة لمطالب الجماهير أو تحقيق انتكاسة في تحقيق تلك المطالب.

مشهد جديد

وتعتبر التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذها يوم 25 جويلية 2021 و ما تلاها من اجراءات حدثا قادحا في فرض التغيير التدريجي على المشهد السياسي في تونس، و بدأ واضحا انسحاب جل الاطراف السياسية التي كانت فاعلة في المشهد القديم ما يرجح عدم امكانية لعبها لأدوار سياسية في المشهد السياسي الجديد.

وبعد اكثر من سنتين من تلك الاجراءات تواجه كل الاحزاب السياسية التي هيمنت على المشهد السياسي قبلها صعوبات كبرى سواء ان تعلق الامر باسترجاع ثقة الجماهير فيها او بالقيام بمراجعات ذاتية او بخصوص طرح نفسها بديلا عن السلطة القائمة من جديد

أما على مستوى المؤسسات السياسية المنتخبة و الجديدة فقد تغيرت قواعد اللعبة بشكل جدي، حيث لم تعد هذه المؤسسات فرصة لنشأة تحالفات سياسية و لبناء توازنات سياسية كالتى وجدت في البرلمانات السابقة، لكن هذه المؤسسات حافظت على دورها في المساهمة في تشكيل

المشهد السياسي.

ومن خلال تجربة مجلس نواب الشعب الذي تركز منذ 13 مارس 2022 يمكن الخروج بجملة من الاستنتاجات حول هوية و توجهات المشهد السياسي الجديد، فمن حيث الشكل يضم المجلس مجموعة من الكتل التقنية المتشابهة التي لا يعرف لها توجهات واضحة او ايدولوجيات كما لو انها تعبر عن توجه سياسي جديد تنتفي فيه الايدولوجيات و تغلب عليه الضوابط التقنية الصرفة في التنظيم، ومن حيث الشكل ايضا برزت ظاهرة جديدة تكمن في تشكل تقوية التنظيمات السياسية من المجالس المنتخبة عكس ما كان قائما في الوقت السابق حيث تقول العديد من الاوساط السياسية إن عدد من رجال الأعمال تمكنوا من تشكيل قوى سياسية في البرلمان اثر تشكيله و عقد

جلسته الافتتاحية وهذا من شأنه أن يعزز التوجهات السياسية البراغمية في المستقبل.

ومن المرتقب أن تتعزز هذه التوجهات اثر الانتخابات المقبلة و التي ستشمل المحليات و الجهات و الاقاليم و الغرفة التشريعية الثانية و التي تساهم على الأرجح في مزيد اضعاف الوسائط الحزبية من خلال ادماج اوسع الطبقات الاجتماعية في سلطة القرار السياسي و خسارتها بشكل تدريجي لكل مواقعها في المشهد السياسي ، سيما أن طريقة الانتخاب على الافراد في اصغر الدوائر الانتخابية طريقة تعقد من فرص حضور الاحزاب السياسية التقليدية في المشهد السياسي.

وما من شك ان المشهد السياسي الجديد قد أخذ طريقه في التشكل حيث ان الخطوات تتسارع في ذلك

مع كل موعد انتخابي يجري في البلاد، ومن السيناريوهات المتداولة المضي بترشيد الحياة السياسية الى الاقتصار على اقطاب سياسية كبرى في البلاد مستقبلا مقابل ذوبان و انحلال "الحزبيات" التي لم يكن لها اي امتداد شعبي و مع ذلك كانت حاضرة في المشهد السياسي بأدوار مختلفة يُنظر اليها من زوايا مختلفة.

ومن ضمن السيناريوهات ايضا عدم قدرة الاحزاب الكلاسيكية على اكتساح العوائق الموجودة امامها وعدم قدرتها على الاطلاق بالعودة الى المشهد عبر صناديق الاقتراع بعد أن تغير نظام الاقتراع الذين كانت تستفيد منه العديد من الجهات السياسية، ما يعني ان المشهد السياسي في المستقبل سيكون مشهدا معبرا بالدرجة الاولى عن نظام رئاسي وعن فعاليات سياسية تدور في فلك هذا النظام حيث سيغلب التقني

على السياسي ويعتقد البعض ان استكمال البناء المؤسساتي و تشكيل المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بوصفه التعبير المؤسساتية للبناء الديمقراطي القاعدي سينسف بشكل جذري البنى السياسية والحزبية الهشة و يؤسس الى مجتمع سياسي جديد هو اقرب الى المجتمع الاهلي الذي يشغل في حقل كبير تنصب اهتماماته الكبرى حول مصالح الشعب و انتظاراته.

وعلى اهمية موضوع تجديد الساحة السياسية من عدمها فإن الالهام منها يتعلق بقدرة تلك النخب السياسية على الفعل السياسي والانجاز و على الاستجابة لمطالب الجماهير الملحة و التي فشلت النخب السياسية السابقة في تحويلها الى منجز فعلي.



بعد المصادقة على قانون المالية هذه الأولويات في طريق البرلمان



حابر الحرشاني

انتهى ماراطون اشغال مجلس نواب الشعب مؤخرًا بالمصادقة على مشروع قانون الميزانية و مشروع قانون المالية لسنة 2024، ما يطرح على البرلمان عدد من التحديات الأخرى التي تمثل الأولوية العاجلة المفروضة في أعماله.

و على امتداد شهر ديسمبر الجاري تحولت هياكل مجلس نواب الشعب الى ورشة مفتوحة للاشتغال على مشروع قانون المالية و مشروع الميزانية للسنة المقبلة، حيث تم مناقشة المعروض على المجلس في مختلف لجانته و في مستوى الجلسة العامة على امتداد نحو شهر تقريبا.

و خلال تلك الفترة تم تأجيل النظر في العديد من المسائل التشريعية بما فيها مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة مؤخرًا على البرلمان و مقترحات القوانين التي قدمها عدد من النواب، بل أن الخلافات الكبرى التي جرت حول مسألة تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني تم تأجيلها هي الاخرة الى مابعد المصادقة على الميزانية. و قد مثلت مناقشة الميزانية في البرلمان محطة مهمة في عمل مجلس نواب الشعب حيث اتاحت المصافحة الأولى بين الوظيفتين التنفيذية و التشريعية على امتداد اسابيع من النقاشات و من العمل المشترك، و أدت هذه المناقشة الى بروز عدد من الاستنتاجات في علاقة في ماتنوي الحكومة تنفيذه في الفترة المقبلة و ماهو مطروح على البرلمان.

قوانين سياسية

دورها الرئيسي المتعلق بخدمة المواطنين و البحث في حلول لقضاياهم ومشاكلهم. و بعد أن استطاع مجلس نواب الشعب التسويق الى فكرة الانسجام الكبير بين مختلف اعضائه و كتله البرلمانية، مثل مقترح قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني منعرج التحول في صورة الانسجام تلك، حيث هدد عدد لا بأس به من النواب بمقاطعة الجلسات بعد المصادقة على قانون المالية و يمكن لهذه الازمة ان تتصاعد في المجلس و تهدد تحقيق تلك الاولويات.

ومهما يكن من أمر فإن مجلس نواب الشعب في تحدي بالغ الاهمية و يتعلق اساسا باستعادة مؤشر الثقة فيه و يبدو أن هذه الثقة لا يمكن استعادتها او استعادة جزء منها دون تحقيق أي منجز على المستوى التشريعي.

ومن الاولويات المطروحة على مجلس نواب الشعب ايضا الاسهام في الاصلاحات السياسية، و تحويل البرلمان الى مجال لالتقاء اغلب الفاعلين و الى ورشة حوار حول التصورات بخصوص عدد من الاصلاحات السياسية و في مقدمتها ضبط عمل المجتمع المدني و دوره وفق مقاربة حقوقية تساند العمل الجمعياتي الجدي و تصد الابواب أمام المتعششين و الباحثين فيها عن توظيف سياسي.

ومن المطلوب ايضا اعادة النظر في المرسوم المتعلق بالاحزاب السياسية و ادراج بعض التعديلات الضرورية في القانون الانتخابي سواء ان تعلق الامر بالتعديلات المستوجبة بموجب تنزيل مضمون دستور 2022 و احكامه أو بالتعديلات التي من شأنها ان تضيف المزيد من العقلانية و الترشيح في الحياة السياسية و اعادة السياسة الى

اساسي بخصوص صلاحيات و مهام مختلف المجالس التي سيتم انتخابها و نظام التأجير الخاص بها عدا المجلس الوطني للاقاليم و الجهات الذي يعد غرفة تشريعية ثانية يتساوى اعضائها مع اعضاء مجلس نواب الشعب في الوضعية المهنية.

وضمن استكمال تركيز المؤسسات يتعين ارساء هيئات تضمن الامتداد لهيئة مكافحة الفساد و هيئة الاتصال السمعي البصري، ففيما تعد الأولى مجمدة فإن الثانية لم يعد لها اي دور يذكر تقريبا، ويمكن احداث هذه المؤسسات المهمة وفق قوانين خاصة.

و على رأس هذه الاولويات ايضا اعداد القانون الاساسي الخاص المتعلقة بالمحكمة الدستورية لضمان تركيزها في اقرب الاجال الممكنة، و من المهم استكمال البناء الدستوري و المؤسسات التي قام عليها حتى لا يتكرر سيناريو مابعد دستور 2014 و الذي اتسم بحالة من العجز و التراخي في ارساء المؤسسات المنبثقة عن الدستور.

لضبط هذه الاولويات الاقتصادية و المخطط الزمني لمناقشتها و المصادقة عليها في مجلس نواب الشعب.

استكمال المؤسسات

ومن الاولويات التي لا تقل اهمية عن الاولويات الاقتصادية استكمال تنزيل البناء الدستوري على أرض الواقع، ويتعلق الأمر اساسا بصياغة قانون

مجلة الاستثمار. وكان مجلس نواب الشعب قد نظم عبر مؤسسة الاكاديمية البرلمانية عدد من الايام الدراسية التي تناولت بالدرس عدد من هذه الاولويات الاقتصادية و التي تقتضي ضرورة قيام ثورة تشريعية في الفترة المقبلة، و بات من المطلوب أن تتم صياغة روزنامة تشريعية بالتعاون مع الحكومة

البوغديري نمصية قد تعهدت لدى حضورها في مجلس نواب الشعب مؤخرًا بالعمل على احالة عدد من مشاريع القوانين المالية و الاقتصادية على مجلس نواب الشعب في الفترة المقبلة، و تتمحور هذه التشريعات حول الادمج الاقتصادي و الغاء عدد من الرخص والتقليل من البيروقراطية و مراجعة مجلة الصرف و مراجعة

تشريعات ذات صبغة اقتصادية

ودون شك تبدو اوكد المهام و الاولويات البرلمانية ماهو متصل بالتشريعات ذات الصبغة الاقتصادية لمعالجة الازمة الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد التونسي و تبعاتها التي تستوجب علاوة على الحفاظ على التوازنات المالية الكبرى في البلاد استحداث نسق خلق الثروة لضمان تعافي أكثر صلابة في البنى الاقتصادية و في عوامل الانتاج الرئيسية. وكانت وزيرة المالية سهام

بين تعليق النشاط والحل وصراع البقاء الاحزاب في اختبار ترشيح الحياة السياسية



طاهر الدرشاني

تم الاعلان مؤخرًا على تعليق عدد مهم من الاحزاب السياسية و حل عدد آخر، فيما تصارع بقية الأحزاب للبقاء في أشد اختبار لترشيح الحياة السياسية في تونس.

وبعد أكثر من سنتين على بدء التدابير الاستثنائية في البلاد، وعلى بضع الامتار من محطات انتخابية مهمة، تبدو الاحزاب السياسية في وضع لا تحسد عليه.

تعليق نشاط وحل أحزاب

وخلال حضورها مؤخرًا في مجلس نواب الشعب في اشغال الجلسة العامة المخصصة للمصادقة على ميزانية رئاسة الحكومة صلب مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024 قدمت مديرة ديوان رئيس الحكومة سامية الشرفي قدور عدد من المؤشرات حول الحياة السياسية، في وارد الرد على تساؤل بشأن ملف الأحزاب و الجمعيات.

ومن بين المعلومات التي كشفتها مديرة ديوان رئيس الحكومة سامية الشرفي قدور اصدار أحكاما قضائية تتعلق بتعليق نشاط 71 حزبا سياسيا بسبب عدم ايداع قوائمها المالية منذ سنة 2018، و اضافت مديرة الديوان أن 14 حزبا اصدر القضاء بشأنه أحكام في الحلق، بينما بادر 15 حزب بحل نفسه بنفسه ما يعني عمليا أن ثلث الاحزاب السياسية اليوم أصبح خارج التغطية.

و لا تزال الانتظارات مستمرة بخصوص التعديلات التي ستطرأ في المستقبل في ترشيح الحياة السياسية في تونس، من خلال امكانية تعديل المرسوم الخاص بتنظيم الاحزاب و المرسوم المنظم للجمعيات و اللذين صدرا قبل 12 سنة تقريبا.

صراع من أجل البقاء

باقي الاحزاب السياسية الموجودة لا تبدو في حال أفضل، فالعديد منها فاقد للامتداد الشعبي و الاخر يفتقد المقرات والامكانات الضرورية للنشاط، فيما تفكر أحزاب اخرى في الاندماج او الانصهار صلب تنظيم سياسي واحد. ولا يتجاوز عدد الاحزاب السياسية الممثلة في مجلس نواب الشعب عدد الاصابع، بعد أن اختارت قوى سياسية قليلة المشاركة في الانتخابات المقاطعة.

ولا يزال مستقبل الاحزاب السياسية التي تحافظ على مربع حضور في المشهد السياسي غامضا، فالاحزاب التي كانت توصف بالكبرى هي اليوم عاجزة على ممارسة أي فعل سياسي، فيما تعجز التنظيمات السياسية الموالية للمسار الجديد في مسعى التموغ في المشهد الحالي.

و كان واضحا منذ بدء المسار

الديمقراطي في تونس و ما تبناه من خيارات في التعدد و الانفتاح، ان البنى السياسية لأغلب التنظيمات التي أتت المشهد السياسي كانت بنى هشّة و مهددة بالتفكك مع اختلاف في الوضعيات التي مرت بها الاحزاب بل أن التجربة نفسها قد قادت الى تزييل الحياة السياسية و تزايد الضغوط على فكرة الاحزاب.

و قد التصقت جملة من المفاهيم بالاحزاب السياسية من المنظور الشعبي، و هذه المفاهيم اغرقت الجميع بدرجات متفاوتة سواء شاركت في الحكم أم لم تفعل، وهي الغنائمية و خدمة المصالح الخاصة و تركيز الاهتمام بالتموقع و النفوذ و تبديل وجهة القضايا الرئيسية علاوة على خدمة اصحاب النفوذ وشبكات المصالح و غيرها من التهم التي ضربت التنظيمات السياسية في مقتل. ومن ناحية تقنية سياسية تعمقت وضعيية الاحزاب السياسية اثر

مبكرا بوجود ترشيح الحياة السياسية، و اختلفت الحلول المقدمة سابقا بين الدعوات الى ترفيع نسبة العتبة لكبح الترشيحات و الدفع نحو تضيق شروط الترشيح، فيما دعت اصوات اخرى الى العمل بالمواثيق الاخلاقية لعقلنة العمل السياسي، بينما اتجهت الدعوات المتطرفة الى تبني مقاربة امنية من مخاطرها افران تصحر سياسي جديد في البلاد.

و خلافا لكل تلك الدعوات، تبدو الفرصة سانحة لتحقيق ترشيح المشهد السياسي في تونس و عقلنته، فالفترة السياسية كما هي اليوم من احسن الفرص و ربما أقلها التي يمنحها التاريخ للقيام بالمراجعات السياسية الضرورية و البناء على قواعد متينة و تشبيك العلاقات على تقارب الرؤى و البرامج وهي كلها الاساس في التنظيم السياسي و جوهره.

الاصلاحات السياسية التي تم اتخاذها بخصوص تنقيح القانون الانتخابي و تغيير النظام السياسي، و كلا القرارين انتجا سحب البساط من البرلمان القائم على توازنات سياسية في الهيمنة على دواليب الحكم، و اضعاف حضور الاحزاب في المجالس المنتخبة بعد ان اضحى ماكيناتها غير قادرة على المنافسة في أضيق الدوائر الانتخابية و في المحليات الضيقة التي تأخذ كثيرا بمعطى التنظيم الحزبي.

الحاجة الى ترشيح المشهد السياسي

وقد تقود القراءات السطحية الى اعتبار أن الاحزاب السياسية تواجه اجراءات تدميرية تستهدف وجودها، غير أن القراءات المتعمقة تذهب أبعد من ذلك و تنزل إلى واقع هذه الاحزاب التي باتت منفورة من الشعب لكونها لا تلبى أي من احتياجاته. و قد نادت العديد من الاصوات

منظومة الاتصال الحكومي المعطل أي أفق لها في غياب الرقمنة والتحديث؟



شيماء شبحي

يكاد الأفق الرقمي يغيب عن استراتيجيات الاتصال الحكومي، رغم التطور الرقمي المشهود في غالبية دول العالم، الشيء الذي عزز تساؤلات التونسيين عن تفويت السلطات فرص الاستفادة من الميديا الجديدة والوسائل الرقمية الحديثة وخاصياتها في مجالات الاتصال العمومي.

وتبدو مواقع التواصل الاجتماعي، وبشكل رئيسي "الفايسبوك"، القناة الرئيسية المعتمدة للحصول على المعلومات والمعطيات، (لكن هل هو استخدام فعال أم هروب من تكاليف وسائل أخرى؟)

الفايسبوك يعزز تواصل الحكومة وشفافية العمل

برز موقع الفاييسبوك كأحد أهم وسائل التواصل الحكومي، حيث يلعب دورا حيويا في تعزيز الاتصال بين الحكومات والمواطنين.

ويوفر الفاييسبوك للحكومات فرصا لنشر أخبارها وإعلانات نشاطاتها بشكل فعال، ما يعزز في جانب ما من شفافية العمل الحكومي حيث يمكن المواطنين من حق الاطلاع على سياسات الحكومة والنفوذ إلى نشاطاتها، ومن جانب آخر يساعدها في التواصل مع العموم وتحسين صورتها، وحتى الدعاية لها.

وعلى الرغم من أهمية الفاييسبوك كأداة اتصالية لكن لسائل ان يسأل إلى أي حد يكون الاتصال الحكومي عبر الفاييسبوك اتصالا مجديا؟ وهل ان اعتماد الفاييسبوك كوسيلة اتصال تشكل نوعا من المجازفة؟ فالفايسبوك كواحد من أكثر المنصات شيوعا ورغم الفوائد العديدة له في الاتصال الحكومي إلا أن هناك جوانب مظلمة تطرأ عند

الاعتماد الكامل على هذه الشبكة. وقد يكون الاقتصار على الفاييسبوك كأداة اتصال خطوة مخاطرة، حيث يمكن حجب الصفحة أو إغلاقها نهائيا، ما يعرض المستخدم لصعوبات في الوصول إليها. ويزيد الأمر تعقيدا عدم وجود شارة زرقاء للتمييز بين الصفحات الرسمية والمزيفة، ما يجعل من الصعب تحديد صحة المعلومات. وفسر المختص في الاتصال الرقمي وسيم الخضراوي أنه لا يجب أبدا الاقتصار على "الفايسبوك" من ضمن مئات مواقع التواصل الاجتماعي. ولاحظ عدم التقيد بالمعايير الموضوعية في حين أن دولا عديدة خيرت الاعتماد على منصة تويتر سابقا (منصة إكس حاليا) إضافة إلى ذلك ان بعض صفحات الوزارات دون علامة التثبيت (الشارة المحققة) ويرجع أساسا إلى غياب فريق متمرس لإدارة المجال الرقمي او منحه لغير ذوي الاختصاص وربما يعود لغياب ميزانية محددة أو عدم رصد الاموال اللازمة لذلك.

تهميش المواقع الرسمية يلقي بظلاله على المستقبل الرقمي

يظهر اهتمام ضعيف من مؤسسات الدولة التونسية مواقعها الرسمية على الانترنت رغم أن المواقع وسيلة فعالة وأكثر رسمية لنشر الأخبار. ومن اللافت أيضا أن المواقع الرسمية غالباً ما تكون غير محمية بشكل كافٍ، مما يفتح الباب أمام التدخلات الخبيثة والهجمات السيبرانية. وبرز مخاطبنا انه بدخول العالم ثورة رقمية سُميت بالثورة الصناعية الرابعة، يعتمد فيها أساسا على تكامل الانظمة المتقدمة والتكنولوجيا بالذكاء الاصطناعي والانترنات والواقع الافتراضي وتحليل البيانات، تمكنت عدة دول أوروبية وعربية (خليجية أساسا) من تطوير بنيتها التحتية الرقمية والتوجه نحو بناء جيوش دفاع

وهجوم سرانية مشيرا إلا أن الجهات الرسمية في تونس عجزت عن من مواكبة القفزات المتتالية نظرا لغياب "سياسة عمومية" واستبعاد أصحاب الاختصاص والخبراء وانعدام الإرادة السياسية.

وقال أن "رقمنة الإدارة" اقتصر على تحويل جزء من الأرشيف الورقي للإدارات التونسية إلى أرشيف افتراضي، واحداث بعض التطبيقات الخاصة التي ظلت غير ذي فائدة على غرار تطبيق الديوانة التونسية وتطوير -غير منسجم- لبعض المنصات او البوابات الحكومية التي تم قهر بعضها او التخلص منه مثل بوابة القصبه التي طورها الفريق الحكومي سنة 2012) او بوابة مجلس نواب الشعب الجديدة التي تم اطلاقها سنة 2021 قبل حل البرلمان والتي تم الاشتغال عليها بدعم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ سنوات.

ويمكن بمجرد بحث طفيف على الشبكة العنكبوتية ان تستنتج غياب

هوية بصرية موحدة تمنح الزائر قدرا من الأمان عند الولوج للمنصات الرسمية إضافة إلى غياب المعلومات الأساسية او الرئيسية وعدم تزويد وتعيين أغلب النوافذ بالمعطيات او القوانين او الإجابات الضرورية.

تونس تواجه ثغرات التحول الرقمي: نداء لإصلاح الاتصال الحكومي وتعزيز الأمان السيبراني

شدد المتحدث على ان محاولات الإصلاح الفردية والمتعددة في ظل غياب رؤية شاملة ومتوحد، افرزت نسفا مشوهة لمنصات الاتصال الرسمي / الحكومي، حيث اقتصر على بعض صفحات الفاييسبوك المتناثرة والمواقع المبعثرة. وفي ظل التحولات السريعة، يتعين على الحكومة أن تبدأ في إعادة النظر في سياستها الحكومية للاتصال. الذي يلعب دورا حاسما في تحقيق التواصل الفعال مع المواطنين وكحل لذلك قال الخضراوي انه يمكن إصلاح هذه المشاكل عبر إحداث سياسة

عامة تُعنى بتطوير المجال الرقمي الرسمي / الحكومي في تونس ورصد الميزانية اللازمة لذلك إضافة لوضع استراتيجية اصلاح شاملة وربطها بجيش الدفاع السبراني الذي أحدثته رئاسة الجمهورية تحت قيادة الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي وتماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني التي وقعها الرئيس قيس سعيد في أكتوبر من سنة 2019 .

يمكن الإقرار ان هناك تعامل مصلحة مع الرقمنة عبر أبواب الدفع الإلكتروني يقابله من الجانب الآخر الغاز في الوصول السهل إلى المعلومة. وفي عالم مليء بالألوان الإلكترونية والخيارات المتعددة، يحتاج المواطنون إلى دليل يرشدهم إلى تحقيق تواصل أكثر يسرا مع الحكومة وهو ما أصبح يستوجب توسيع أفق المعلومات الحكومية عبر تحديث المواقع الرسمية وتيسير وصول المواطنين للمعلومات المهمة.

بعد الأمطار الأخيرة زيادة بـ 1 % في مخزونات سدود الشمال



جلال العرفاوي

جاءت أمطار الأيام الأخيرة لتضع حدا لفترة الجفاف الطويلة التي شهدتها البلاد وأنعشت في الآن نفسه بعضا من آمال الفلاحين وخاصة بمناطق الزراعات الكبرى من أجل إنقاذ ما بذروه من حبوب وأغلاف.

واستنادا إلى ما ورد بالأرقام الصادرة عن الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وإلى غاية بداية الأسبوع الحالي فقد بلغت مجموع كميات المياه المجمعة بـ 36 سدا بكامل تراب الجمهورية 536.718 مليون متر مكعب وهو ما يساوي نسبة امتلاء عامة تقدر بـ 23.2 % بعد أن كانت خلال شهر نوفمبر الماضي عند حدود 22.4 % وتبعاً لذلك حققت إيرادات السدود زيادة بنسبة 1 % إلا أن ذلك لا يبدو كافياً بالنظر إلى المعدلات العادية لمنتصف شهر ديسمبر لامتلاء السدود والتي تبلغ 836.865 مليون متر مكعب.

تحسن مخزونات سد سيدي سالم

يعتبر سد سيدي سالم أكبر السدود على المستوى الوطني حيث يؤمن تزويد 7 ولايات بمياه الشرب والري. ولئن عرف هذا السد وإلى غاية شهر نوفمبر تراجعاً كبيراً في مخزونه حيث سجل نسبة امتلاء قدرت بـ 17.1 % فقط إلا أنه ومع نزول الأمطار سجل المخزون العام للسد تحسناً ملموساً حيث بلغت الكميات المخزنة 156.765 مليون متر مكعب وهو ما يمثل نسبة امتلاء عامة بـ 27 % بعد أن كانت هذه النسبة في نفس الفترة من السنة الماضية لا تتعدى 15 %.

سد البراق يفقد نصف طاقته

رغم أنه يتواجد بمنطقة معروفة برطوبتها وبأهمية التساقطات إلا أن مخزونات سد البراق بنفزة والذي يعتبر المخزون الاستراتيجي الوطني

لمياه الشرب سائرة نحو الانخفاض حيث أنه ومقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية والتي بلغت كميات المياه المجمعة به 167.273 مليون متر مكعب فقد تراجعت الكميات بشكل واضح لتستقر عند حدود 63.965 مليون متر مكعب وبنسبة امتلاء عامة لا تتجاوز 22.3 % وهو ما يعني وأن السد قد فقد 104 مليون متر مكعب ويعود ذلك إلى التحويل اليومي لمياهه باعتماد الضخ نحو سد سجنان والتي بلغت منذ بداية الموسم 40 مليون متر مكعب.

سدود جندوبة في أفضل حالاتها

الأمطار الأخيرة التي سجلتها بعض معتمديات ولاية جندوبة وخاصة منها طبرقة وعين دراهم

إلى 82 % ومن المنتظر أن تشهد إيرادات سدود ولاية جندوبة تطورا إيجابيا مع عودة الأودية إلى تدفق مياهها.

استقرار مخزونات سدود الوطن القبلي والوسط

مقابل تحسن إيرادات سدود الشمال فقد شهدت مخزونات سدود الوطن القبلي والوسط والبالغ عددها 14 سدا استقراراً على مستوى مخزونها العامة حيث بلغت 47.647 مليون متر مكعب موزعة بين 44.268 مليون متر مكعب بسدود الوسط و 3.379 مليون متر مكعب بسدود الوطن القبلي التي قد تشهد مزيداً من التراجع بسبب نقص الأمطار مقارنة بما تم تسجيله بمناطق الشمال الغربي وهو ما أدى

وفرنانة وغار الدماء وما نتج عنها من ارتفاع لمنسوب مياه عديد الأودية مكن أهم سدود الولاية من إيرادات هامة من المياه حيث بلغت نسبة امتلاء سد بربرة 96.9 % مسجلاً طاقة خزن بـ 58.641 مليون متر مكعب من أصل 60 مليون متر مكعب كطاقة قصوى وبالنسبة إلى سد بني مطير فقد بلغت نسبة امتلاءه لتبلغ 37.1 % بعد أن كانت في نفس الفترة من السنة الماضية لا تتجاوز 30 % وبدوره عرف سد بوهرتمة زيادة بـ 3 مليون متر مكعب مقارنة بالفترة ذاتها من الموسم الماضي أما بقية السدود فتعرف نسبة امتلاء هامة من ذلك سد المولى بطبرقة حيث وصلت هذه النسبة

إلى توقف نشاط بعض السدود على غرار «شبية» و «الحمى».

منشآت مائية جديدة تحت الأرض

لمجابهة الآثار السلبية للتغير المناخي وللحد من عملية التبخر بسبب تواصل بدأ التخطيط على مستوى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تنفيذ جملة من المشاريع المائية الجديدة حيث سيتم إنشاء 31 سدا في افق سنة 2050 منها ما هو سفلية تحت الأرض لتجميع المياه ومنع تبخرها كما يتضمن برنامج الإحداثيات إنجاز سد ملاق العلوي بجندوبة (195 مليون متر مكعب) وخلاد بتبرسق (27 مليون متر مكعب) و «الراغي» بغار الدماء وتاسة بسليانة (44 مليون متر مكعب).

زغوان:

تواصل عمليات تكوين أعضاء مراكز ومكاتب الاقتراع

محمد الدريدي

تواصل بالفرع الجهوي للتكوين وتطوير الكفاءات بزغوان عمليات تكوين أعضاء مراكز ومكاتب الاقتراع بولاية زغوان استعدادا لانتخابات المجالس المحلية المقرر إجراؤها يوم 24 ديسمبر القادم.

وذكر المدير الجهوي للهيئة الفرعية للانتخابات بزغوان، لسعد الفرحاني أن 666 عضوا بمراكز الاقتراع سيستفيدون من عملية التكوين المتواصلة من 9 إلى 15 ديسمبر الجاري ضمن حصص نظرية وأخرى تطبيقية يقوم بتأمينها 7 مؤطرين من مساعدين ومتفقدين بيداغوجيين. وأشار إلى أن عملية التكوين تشمل 112 رئيس مركز اقتراع، و113 مساعدا لهم، و147 رئيس مكتب اقتراع و294 أعضاء مكاتب اقتراع.

في معابقتها للقسط الخاص بزغوان من الطريق السيارة تونس-جملة

وزيرة التجهيز تنتقد بطء الأشغال ب ين الفحص والناظور

محمد الدريدي

أدت وزيرة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية سارة الزعفراني زيارة إلى ولاية زغوان عاينت خلالها تقدم أشغال الطريق السيارة تونس-جملة.

وذكرت الوزيرة أن نسق الأشغال بطيء جدا في جزئها المتعلق بولاية زغوان وأنه على المقاول استحثاث نسق الإنجاز لتفادي النقص الحاصل.

و تحولت إلى القسط عدد 3 من الطريق السيارة الرابط بين مدينتي الفحص والناظور وتابعت تقدم الأشغال التي بلغت حوالي 07 % والإشكاليات المطروحة وأبرزها صعوبات مالية ومحدودية المواد المقطعية.

كما أكدت الوزيرة بالمناسبة على المقاولين المكلفين بانجاز الأشغال على ضرورة مراجعة المخططات الزمنية والالتزام بتعهداتهم لاستكمال الأشغال في الأجل المحددة أي في موفى سنة 2025. ويذكر أن مشروع بناء الطريق السيارة الرابطة بين تونس وجملة فيها جزء يمتد على 61 كلم يمر عبر معتمديات الناظور والفحص وصواف وزغوان ويتر مشاركة من ولاية زغوان.

إحالة 12 شكاية على النيابة العمومية

سماح باشا

كشف رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بو عسكر في تصريح لمراسلة "24/24"، أنه سيتم إحالة 12 شكاية على أنظار النيابة العمومية في حق مخالفين استهدفوا الهيئة وأعضاء مجلسها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال بو عسكر، لدى إشرافه يوم الأربعاء 13 ديسمبر 2023 على دورة تكوينية لفائدة المديرين الجهويين للهيئات الفرعية بالحمامات أن المخالفات تتعلق ببث الأخبار الزائفة وتشويه السمعة والقذف العلني و السب مضييفا أنه تمت معابنتها على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وهي لا تتعلق بالمرشحين.

وفيما يتعلق بسير الحملة الانتخابية، أفاد بو عسكر أنها تسير بنسق طبيعي ومن المنتظر أن تكون أكثر فاعلية في الأسبوع الثاني مبينا أنه لم يتم إلى حد الآن معابنة تجاوزات كبيرة من قبل المرشحين.

يشار إلى أن الحملة الانتخابية للانتخابات المحلية انطلقت يوم 2 ديسمبر الجاري ليكون تاريخ 24 ديسمبر 2023 يوم الاقتراع.



صفاقس:

انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للغرفة الفتية الاقتصادية

احتضن فضاء قاعة الافراح ببلدية صفاقس مؤخرا مؤتمرا انتخابيا لتركيبة أعضاء المكتب التنفيذي للغرفة الفتية الاقتصادية بصفاقس للمدة النيابية لسنة 2024 وبعد تلاوة التقريرين المالي والأدبي للدورة السابقة 2023 وتقديم برنامج والميزانية التقديرية لسنة 2024، تمت المصادقة عليها ثم تم انتخاب كل من إكرام سويسي رئيسة الغرفة الفتية الاقتصادية ونور الرقيق نائبة للرئيس مكلفة بالتكوين والتنمية

ومالك الرقيقفي خطة أمين مال وألاء سويسي في خطة نائبة رئيس مكلفة بالبرمجة والعلاقات الخارجية وهيام بن يعقوب لتتولى مهمة كاتب عام كما تم تعيين كل من أمل سويسي مستشارة قانونية ونبيل شاكر رئيس سابق مباشر.



قربالية اصابة 4 أشخاص في حادث مرور

محمد علي جرادة

تولت فرق النجدة والإنتقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بنابل التدخل إثر حادث مرور بالطريق الجهوية 34 مستوى الخنقة من معتمدية قربالية .
ويتمثل الحادث في إصطدام سيارة خفيفة بألة جارفة مما أسفر عن إصابة 4 ركاب بإصابات مختلفة و متفاوتة الخطورة تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

اجباط 7 عمليات تهريب

محمد علي جرادة

في إطار مكافحة ظاهرة التهريب و التجارة الموازية تم إجباط 7 عمليات تهريب وحجز بضاعة خاضعة لقاعدة اثبات المصدر بقيمة مالية تفوق 410 الاف دينار من طرف وحدات إقليمي الحرس الوطني بقابس و الوحدات المرورية بمنزل بوزلفة نابل.

الحمامات ضبط شاحنة محملة بأطنان من البطاطا

محمد علي جرادة

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بنابل من ضبط شاحنة محملة بكمية من مادة "البطاطا" تفوق 3 أطنان كان سائقها يعتزم التفريط فيها بالبيع خارج مسالك التوزيع وتعهدت مصالح التجارة باتمام الإجراءات.

تطاوين

اجباط محاولة تهريب 100 صفيحة من "الزطلة"

في إطار مكافحة تهريب المواد المخدرة على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي للبلاد التونسية، تمكنت دوريتان تابعتان لفرقة الحرس الديواني بتطاوين وبعد نصب كمين وملاحقة بمنطقة برج الخضراء، من ضبط سيارة رباعية الدفع، و باقتفاء أثرها تم العثور عليها عالقة بالكثبان الرملية، و بتفتيشها تفتيشا دقيقا تم العثور بداخلها على كيس بلاستيكي يحتوي على 100 صفيحة من مادة القنب الهندي تزن أكثر من 24.5 كلغ إضافة إلى جهاز لاسلكي .
وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتطاوين أذنت بتحرير محضر في الغرض وإحالة المحجوز إلى المصالح الديوانية المختصة لمواصلة التحريات

محمد المبروك السلامي



الكشف عن شبكة تنشط في مجال الهجرة غير النظامية في اتجاه أوروبا

في إطار الكشف عن منظمي عمليات الهجرة الغير نظامية في اتجاه اوروبا عبر دولتي روسيا و صربيا، تمكنت الوحدات الأمنية التابعة للإدارة الفرعية للاستعلام بإدارة الإستعلامات والأبحاث للحرس الوطني من الكشف عن شبكة تنشط في هذا المجال، إضافة إلى القيام بعمليات تهريب الأموال عبر العملة الإفتراضية وقد ضبطت نفس الوحدات 8 أشخاص من بينهم 3 أجنب و تم حجز مبالغ مالية قدرت بـ 88 ألف دينار و 22 ألف دولار و 300 أورو .
وبعد استشارة النيابة العمومية، أذنت للفرقة المركزية الثانية بالإدارة الفرعية للأبحاث بالاحتفاظ بكامل المجموعة ومباشرة قضية عدلية موضوعها " تكوين وفاق قصد مساعدة الأشخاص على الهجرة بطريقة غير شرعية و الإتجار بالبشر و شبهة غسيل أموال " .

محمد المبروك السلامي

وزير الصحة يزور المستوصف المحلي بسيدي عويدات بمعتمدية الفحص توصيات بتحسين الخدمات

محمد الدريدي

أجرى وزير الصحة علي المرابط زيارة إلى مركز الصحة الأساسية بسيدي عويدات التابع للدائرة الصحية بالفحص من ولاية زغوان.
وعاين الوزير سير العمل بالمؤسسة وظروف إسداء الخدمات للمواطنين و وضعية المستوصف. كما تحادث المرابط مع الإطار الصحي بمركز الصحة الأساسية بشأن مشاغلهم المهنية مؤكدا على مزيد العمل للاستجابة لحاجيات متساكني الجهة من الخدمات الصحية العلاجية والوقائية.



من أجل أن تتحوّل مدينة طينة الأثرية لمنتجع سياحي بصفاقس :

تاريخ عريق و كنوز أثرية تحت الأنقاض فمتى تتحرك سلطة الإشراف ؟



أبو محمد

مازالت مدينة طينة الأثرية الكائنة على الطريق الرئيسية في اتجاه مدينة صفاقس شامخة رغم مرور آلاف السنين على تأسيسها. ورغم أن التوسع العمراني في اتجاه الجنوب قد تجاوزها على مسافة عدة كلمترات، إلا أنّ توقف الحفريات و غياب استراتيجية واضحة من طرف سلطة الإشراف تجاه المنطقة، يثير جملة من التساؤلات في صفوف المواطنين رغبة منهم في تهيئتها و جعلها متنفسا للأهالي في ظل الاكتظاظ و غياب مواطن ترفيه بالجهة.

من مدينة قرطاجية إلى مستوطنة رومانية

" تاينايا " هو الإسم القديم لمدينة طينة الأثرية التي تعتبر من أهم مدن العالم القديم في جهة صفاقس. إذ يعود تأسيسها للفترة القرطاجية حوالي القرن الرابع قبل الميلاد حين اعتمد القرطاجيون سياسة بناء المستوطنات و المراكز التجارية على سواحل البحر الأبيض المتوسط . وفي الفترة الرومانية أصبحت مستعمرة و مدينة رومانية بداية من سنة 46 قبل الميلاد، و عرفت أوج ازدهارها في القرنين الثاني و الثالث ميلادي . و ارتقت إلى مستوى المدينة التي نالت شرف التنظيم البلدي الروماني القديم حيث عرفت ازدهارا عمرانيا واقتصاديا وسكانيا في القرن الرابع ميلادي. كانت تاينايا ذات طابع عمراني روماني كلاسيكي، حيث كانت المدينة محاطة بسور كبير وبها منشآت عامة مثل المسرح الدائري والمسرح نصف الدائري

والحمامات العامة العديدة والمعابد وساحة " الفوروم " أما السور فقد كان بطول 3500 متر وهو أطول من سور مدينة صفاقس العتيقة ب 1500 متر. كان سمكه حوالي مترين و به أبراج مراقبة نصف دائرية وفتحان يمثلان بابي المدينة، باب شرقي وهو باب " تاكابي " و باب غربي وهو باب " تبرورة ". كان السور يحيط بمدينة تبلغ مساحتها 84 هكتارا أي حوالي 4 مرات أكبر من مساحة مدينة صفاقس العتيقة. غير أن سور مدينة طينة الأثري لم يبق منه سوى الأساسات .

آثار رومانية متنوعة

كشفت الحفريات وجود لوحات فسيفسائية و حمامات و آثار متنوعة و مباني محصنة تمتد على 2500 متر مربع مع عدة أبواب و أبراج عالية و معابد الآلهة الرومانية و مخازن مياه ... يعود تاريخ بنائها إلى العصرين البونسي و الروماني. تعود أول الحفريات في طينة خلال حقبة الإستعمار الفرنسي، بدأت في فترة أولى من سنة 1900 إلى سنة 1914 حيث تم اكتشاف

عدة مقابر ولوحات فسيفسائية و حمامات. و استأنفت في الفترة الممتدة بين سنتي 1948 و 1949 تم اكتشاف مباني محصنة تمتد على مساحة تقدر ب 2500 متر مربع مع عدة أبواب و أبراج، كما تم اكتشاف عدة آثار منها مخازن المياه، و حمامات " أريون "، و حمامات " أسكوليبس "، و غيرها من الحمامات، إضافة لاكتشاف مسرحين، و معابد " فينوس " و معبد الآلهة " مينارف "، و منازل و قبور ...

طينة في طي النسيان

غابت الحفريات عن مدينة طينة التي لفها النسيان، و تحوّلت المنطقة الأثرية إلى مدينة أشباح ، تآكلت الآثار بسبب تراكم الأوساخ و أصبحت مصبًا للفضلات. و أصبحت فضاء للجلسات الخمرية و اللصوص و المارقين عن القانون . أغلب مكونات المدينة مازالت تحت التراب تنتظر الكشف عنها. نشطت خلال العقود الأخيرة عمليات تنقيب جادة عن الكنوز الأثرية في غفلة من السلطات المحلية و الجهوية و السلطات الرسمية و المعنية . وحسب آخر

مدنين نتائج سلبية لتحليل تحديد هويات ثلاث جثث لفظها البحر

أفاد مصدر قضائي بالمحكمة الابتدائية بمدنين ان المحكمة تلقت نتائج تحليل ثلاث جثث التي لفظها البحر وتم استخراجها من شواطئ جرجيس كانت سلبية حيث تعذر تحديد هويتها بسبب تأكلها و تعفنها. وقد أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين بدفن الجثث بعد إتمام مختلف الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات.

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد وفاة امرأة في انزلاق دراجة تاريخية

جد حادث مرور في الطريق الرابطة بين سيدي بوزيد والرقاب على مستوى منطقة صبرة، ويتمثل في انزلاق دراجة نارية مما أسفر عن وفاة امرأة و إصابة شخص بإصابات خطيرة تم نقله إلى المستشفى الجهوي لتلقي الاسعافات. وتولت الوحدات الأمنية فتح بحث في الحادث.

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد وفاة شخص إثر سقوطه في بئر

توفي كهل، في منطقة المزاراة النصابية بولاية سيدي بوزيد ، بعد سقوطه في بئر عمقها 60 مترا، وقد تدخلت فرق النجدة والإنقاذ، التابعة لإدارة الجهوية للحماية المدنية بسيدي بوزيد، وقامت بانتشال جثة الهالك وتسليمها إلى أعوان الحرس الوطني.

محمد المبروك السلامي

نابل حملة انتخابية باهتة وهزيلة

محمد علي جرادة

تتواصل الحملة الانتخابية للانتخابات
المجالس المحلية في مختلف الدوائر الانتخابية
بولاية نابل المزمع إجراؤها يوم 24
ديسمبر 2023.

ويرى خبراء ومراقبون أن هذه الانطلاقة
ما زالت باهتة وهزيلة، حيث قام عدد قليل
من المرشحين بتعليق بيانتهم الانتخابية
وصورهم في المواقع المخصصة لذلك كما
تتواتر حملات توزيع المطويات بالمقاهي
والتواصل المباشر مع متساكني العديد من
المناطق التابعة للدوائر الانتخابية مرجع
النظر، بالإضافة إلى تعليق لافتات في الشوارع
من قبل بعض المترشحين للمجالس المحلية
للتعريف ببرامجهم، وذلك بعد التنسيق مع
الشباك الموحد بمقر الهيئات الفرعية.

وأكد العروسي بن عبد الله رئيس الهيئة
الفرعية للانتخابات نابل 1 أنه تم تسجيل
11 مخالفة انتخابية تتعلق أساسا بالتعليق
خارج الأماكن المخصصة أو القيام بأنشطة
غير مصرح بها بالإضافة إلى رصد معلقات غير
حاملة للتأشير

و أضاف بن عبد الله انه تم تخصيص
58عونا لمراقبة سير الحملة الانتخابية
والانشطة التي يقوم بها المترشحون للانتخابات
المجالس المحلية المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر
الجاري مؤكدا ان 227 مترشحا تقدموا لهذه
الانتخابات منهم 39 مترشحا عبر آلية القرعة
(من ذوي الاحتياجات الخصوصية).

وتضم الهيئة الفرعية نابل 1 عدد 58 دائرة
انتخابية موزعة على 9 معتمديات (منزل تميم
، قليبية، الهوارية، نابل، دار شعبان الفهري
، بني خيار، قرية، الميدة، حمام الاغزاز).

ومن جهتها قالت رئيسة الهيئة الفرعية
للانتخابات بنابل 2 إيناس الفاطمي إنه تم
تسجيل مخالفة واحدة فقط منذ انطلاق
الحملة الانتخابية للانتخابات المجالس
المحلية وأضاف الفاطمي أن الحملة
الانتخابية لمختلف المترشحين للانتخابات
إقتصرت على التواصل المباشر مع الناخبين
في مختلف الدائرة الانتخابية مؤكدة ان نسق
الحملة سيتصاعد الايام القادمة.

ويذكر ان الهيئة الفرعية للانتخابات
نابل 2 خصصت 56 عونا لمراقبة سير الحملة
الانتخابية ومدى احترام ضوابطها وأنشطة
المترشحين فيما بلغت الترشيحات المقبولة
نهائيا 30 ترشحا عن طريق القرعة بالنسبة
لذوي الإعاقة و152 ترشحا مباشرا.



الطريق السيارة تونس جلمة

الطريق الحلم ..

قريبا سيتحول الى حقيقة؟

محمد عمار

هذا الحلم بدأت بعض
صوره تظهر، ومعها
سيظهر أمل جديد
ينتظره آلاف السكان
من المناطق الداخلية
للبلاد التونسية الذين
لطالما عانوا الكثير في
الطرق خلال تنقلهم
للمدن الساحلية أو
تونس العاصمة للتدوي
أو للعمل أو للدراسة..
هذه الطريق مدة
أشغالها 3 سنوات لكنها
شهدت بعض الإشكاليات
العقارية، وإشكالية
المواد المقطعية
وغيرها. لكن إصرار الوزارة
كان واضحا بخصوص
التسريع في نسق العمل
لتنتهي الأشغال في
أقرب الأجل لأن هذه
الطريق كما قلنا ستكون
شريان الاقتصاد بالولايات
الداخلية وسيكون دورها
مهما جدا للتنمية في
جميع المجالات.

حوالي 1709 مليون دينار

هذا المشروع لإنشاء الطريق
السيارة تونس- جلمة تمتد
على طول 186 كلم وبكلفة
جمالية تقدر 1709 مليون دينار.
وسيتعمد اعتماد أحدث التقنيات
في إنشاء الطريق مع مراعاة
الخصائص المعمارية لكل جهة
خاصة بالنسبة للجسور. وفي
هذا المشروع 8 أقساط .. القسط
الأول تونس - زغوان (26
كلم) والقسط الثاني زغوان -
الفحص (07 كلم)، أما القسط
الثالث فيمتد من الفحص إلى
الناظور (27 كلم)، والقسط
الرابع الناظور - السبيخة (27
كلم) فيما يمتد القسط الخامس
من السبيخة إلى القيروان (29
كلم) اما القسط السادس فمن
القيروان إلى حفوز (29.56
كلم)، والقسط السابع: حفوز-
وادي زرود (21.44 كلم)، وأخيرا
القسط الثامن وادي زرود إلى
جلمة (18.59 كلم).

من جهة أخرى تم الإنتهاء من
أشغال تركيز الحضيرة بمختلف

الاقساط وتتقدم الأشغال
بجميع الاقساط بنسب متفاوتة
ومن المبرمج ان يتم الانطلاق في
أشغال بناء الجسور والمنشآت
المائية بعد أن تمت معالجة أغلب
الإشكاليات العقارية وتحرير
حوزة الطريق وفض الإشكاليات
المتعلقة بتوفير المواد المقطعية
لإنجاز هذا المشروع.

الوزارة تدخل على الخط

أدت يوم الإثنين 11 ديسمبر
2023 سارة الزعفراني
الزنجري وزيرة التجهيز
والإسكان، زيارة ميدانية
إلى حضيرة مشروع الطريق
السيارة تونس - جلمة لمعاينة
تقدم إنجاز الأشغال في مختلف
أقساطه الثمانية. وأوصت
وزيرة التجهيز والإسكان كافة
المقاولات التي كانت حاضرة
خلال هذه الزيارة، بضرورة
اتخاذ كل الإجراءات الضرورية
ووضع كل الإمكانيات المادية
والبشرية وتعزيز الحضائر
بالمعدات اللازمة للرفع من
نسق الأشغال واحترام الجداول

وتدخلات الوزارة كانت
متعددة بخصوص هذا المشروع
وعقدت عديد الاجتماعات
مع وزارات أخرى لتجاوز
الإشكاليات. خاصة التي
تعرض لها المشروع بخصوص
توفير المواد المقطعية والتي
شهدت نقصا كبيرا بسبب
مشاكل بعض المقاولين مع
وزارة أملاك الدولة.



المخرج أمير رمسيس لـ 24/24:

رواية "أنف و ثلاث عيون" كان يجب أن تقدم سينمائيا بشكل معاصر و مختلف.. ولهذا السبب اخترت ظافر العابدين لدور البطولة

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

تحصل الفيلم المصري "أنف و ثلاث عيون" على عرضه العالمي الأول في مهرجان البحر الأحمر السينمائي في دورته الثالثة التي انتظمت من 30 نوفمبر إلى 9 ديسمبر 2023 بمدينة جدة السعودية... وشهد العرض حضور كل من السيناريست وائل حمدي، المخرج أمير رمسيس، المنتجة شاهيناز العقاد، النجم التونسي ظافر العابدين، الفنانة سلمى أبو ضيف، الفنان صدقي صخر. الفيلم مأخوذ عن نص أدبي للكاتب والروائي الكبير إحسان عبد القدوس، وشارك في بطولته صبا مبارك، أمينة خليل، نور محمود، وكان قد تم تحويل الرواية لعمل سينمائي في سبعينيات القرن الماضي، ولعب البطولة وقتها محمود ياسين، نجلاء فتحي، ماجدة، ميرفت أمين. عن الفيلم و كواليسه، حدثنا المخرج أمير رمسيس، فكان الحوار التالي:

-قمت بتحويل رواية الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس "أنف و ثلاث عيون" إلى فيلم سينمائي في نسخة جديدة، فلماذا هذا الاختيار؟

الفكرة الأولى لتحويل الرواية إلى فيلم، جاءت من الشركة المنتجة وتحديدا من المنتجة شاهيناز العقاد فهي التي تحمست إليها وهي التي اقترحت عليّ الفكرة، وأنا عموما أحب هذه الرواية كما أحب أن أتعرض في أفلامي إلى العلاقات الإنسانية المركبة و الملتبسة، وهذه الرواية فيها مادة خصبة لنوع الحكايات التي أميل إليها مع تحفظي على أنني كنت أرى أنها رواية صعبة التقديم في سيناريو سينمائي متماسك لأنها متشابكة جدا لكن عندما قرأت نسخة السيناريو الأولى التي اشتغلنا عليها أنا والسيناريست وائل حمدي شعرت أنه استطاع أن يمسك خيطا لصناعة سيناريو متكامل و متماسكا إلى درجة أنه يمكن أن ننسى أحداثا ليست موجودة في الرواية وهذا أكثر شيء كان يشغلني لأنه من الصعب جدا أن تنتقل كل الرواية إلى فيلم... في الحقيقة وائل انطلق من الرواية وكتب فيلما سينمائيا قابلا لإعادة الرؤية لكنه أمسك روح الرواية بشكل سينمائي جيد

-و لماذا كنت متخوفا عندما من تقديم العمل؟

كنت متخوفا لأنني كنت أحب الرواية لكن لم تكن هناك طريقة في ذهني وقتها لتحويلها إلى فيلم سينمائي وحتى النسخة الأولى أحترمها لكن كنت أشعر أن هذه الرواية يجب أن تقدم بشكل معاصر و مختلف و بشكل ننتقل منها إلى آفاق مختلفة، وفكرة هل يمكن أن نجد المفتاح لكل ذلك كانت تقلقني إلى أن قرأت تصور وائل حمدي فتحمست لتقديمها وكسرت كل مخاوفي ...

-و كيف تم اختيار الأبطال، ولماذا ظافر العابدين بالتحديد؟

في الحقيقة عندما كنت أفكر في شخصية "هاشم"، شاهدت صدفه النسخة الأولى التي لم تكتمل من فيلم "إلى ابني" لأنه تم اختياره وقتها للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي، وأبهرتني ظافر العابدين في قدرته على تقديم شخصية مغايرة تماما حيث قدم شخصية مواطن سعودي وأقنعني فشعرت أن ظافر هو المناسب لدور "هاشم" واقترحت عليه الدور وتحمس كثيرا لأدائه، أما صبا مبارك فأنا كنت بحاجة إلى ممثلة لها هذه المساحة من الثقافة السينمائية التي يمكن أن تقدم من خلالها شخصية الطبيب النفسي، و سلمى أبو ضيف كانت نتاج لأكثر من مرحلة للكاستينغ، وأمينة خليل هناك تكرار للتعامل ما بيننا وأصبحنا نفهم لغة بعضنا وأحب ان أتعامل معها، أما ضيوف الشرف فكلهم أصدقائي وكنت أرغب في وجودهم في هذه المساحة وهم تقبلوا ذلك برحابة صدر...

-و هل تعتبر أن الشخصيات النسائية في العمل أخذت مساحتها كما يجب؟

أخذت مساحتها في القصة التي قصت وأي زيادة في أي شخصية منهن ستؤدي إلى نوع من التمطيط...

-وهل تقديم العرض العالمي الأول للفيلم في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، كان من اختيارك؟

عندما شاهدت هيئة المهرجان الفيلم كان في مرحلة مبكرة حيث أنهينا التصوير يوم 7 أكتوبر، اليوم الذي اشتعل فيه العالم وكنا وقتها في بيروت، وتمكننا من إنهاء نسخة أولى من المونتاج في منتصف أكتوبر وأرسلناها للمهرجان و تلقينا الرد بشكل سريع وهذا حمسنا كثيرا...



الممثلة المصرية سلمى أبو ضيف لـ 24/24:

جمهور المغرب العربي ساندني في بداية مسيرتي.. و أحب الشعب التونسي كثيرا

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

شاركت الممثلة المصرية سلمى أبو ضيف في فيلم "أنف و ثلاث عيون" الذي حصل على عرضه العالمي الأول في النسخة الثالثة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي... الفيلم رؤية درامية وسيناريو وحوار وائل حمدي وإخراج أمير رمسيس، وهو معالجة سينمائية مُعاصرة لرواية الأديب الكبير إحسان عبد القدوس، والتي تم تقديمها في فيلم سينمائي عام 1972. ويشترك في بطولته النجوم ظافر العابدين وصبا مبارك وسلمى أبو ضيف التي جسدت دور "روبا" و الذي قدّمته الفنانة الكبيرة ميرفت أمين في النسخة الأولى من العمل... التقينا الممثلة سلمى أبو ضيف خلال فعاليات المهرجان، وتحدثنا إليها عن مشاركتها في فيلم "أنف و ثلاث عيون" في الحوار التالي:

- ألم تتردي في قبول الدور خاصة و أنه من الممكن أن يضعك في مقارنة مع الفنانة الكبيرة ميرفت أمين؟

لم أشاهد النسخة الأولى من الفيلم و لم أقرأ الرواية، و الأكيد أنه لا يوجد فنانة مثل الأستاذة ميرفت أمين.. و عندما عرض عليّ الدور لم أفكر في المقارنة أبدا بل فكرت في كيفية تقديمه على أجمل وجه...

- و ما الذي حمسك لقبول الشخصية ؟

السيناريو كان مكتوبا بشكل جيّد و كنت أيضا أريد التعامل مع المخرج أمير رمسيس، كذلك شخصية "روبا" لم أقدمها من قبل وهي مختلفة عن الأدوار التي قدّمتها سابقا...

- وإلى أي مدى تشبهك شخصية روبا؟

تشبهني في تلقائيتها واندفاعها، وهي تعرف كيف تخبي مشاعرها أكثر أمّا أنا فلا أخبي مشاعري بالإضافة إلى أنني أحب المواجهة أما "روبا" فلا تواجه...

- تعاملت في الفيلم مع النجم التونسي ظافر العابدين، فكيف كانت التجربة؟

سبق و أن تعاملت مع ظافر العابدين و هند صبري في مسلسل "حلاوة الدنيا" وكان وقتها أول عمل أشارك فيه، في الحقيقة هذه المرة مساحة دوري أكبر مع ظافر و تعرفت عليه أكثر، فهو إنسان محترم جدا ويساعد كثيرا الممثل الذي يقف أمامه...
- وما هو أكثر شيء تعلمته من ظافر العابدين؟
التواضع مع الجميع

- وماذا تقولين لجمهورك في تونس؟

أول عمل أشارك فيه كان مع ممثلين تونسيين وهما هند صبري و ظافر العابدين والجمهور التونسي و المغربي من أكثر الجماهير التي ساندتني في بداية مسيرتي، وقد زرت تونس سابقا وأحب شعبها كثيرا...

ستنطلق بعد غد تحت شعار "مسرح الطفل و البيئة"

عروض مسرحية متنوعة للأطفال من 12 بلدا في الدورة 36 لمهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل

سماح باشا

عقدت الهيئة المديرية لمهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل بنابل، يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري بدار الثقافة نابل ندوة صحفية قدمت خلالها برنامج الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان المختص في مسرح الطفل تحت شعار "مسرح الطفل و البيئة".

وتتنظم هذه الدورة من 17 إلى 24 ديسمبر الجاري يتضمن 85 عرضا مسرحيا متنوعا بمشاركة 13 دولة من بينها تونس وقبرص والبرازيل وإسبانيا ولبنان ومصر والعراق وإيطاليا وكرواتيا وإيطاليا والجزائر والإمارات وفق ماصرح به مدير هذه الدورة نزار القدي لمراسلة "24/24".
ويتضمن برنامج الدورة ورشات مختلفة للأطفال و ورشات

تكوينية لطلبة المعهد العالي للفن المسرحي عروض، والجدير بالذكر أن الدورة 36 تتضمن ولأول مرة الدورة الأولى ليام نيابوليس للمسرح المدرسي و التي ستعقد من 18 إلى 21 ديسمبر بثلاثة عروض يومية بقاعة معهد خاص إلى جانب أيام نيابوليس للخرافة في دورتها الثالثة.

الممثلة السعودية تولين عصام لـ 24/24:

تجسيدي لشخصية ولد في فيلم "هجان" كان تحدياً.. ومشاركتي في مهرجانات سينمائية تعتبر إنجازاً كبيراً بالنسبة إليّ

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

خاضت الفنانة السعودية الشابة تولين عصام أول تجربة سينمائية لها من خلال فيلم "هجان" أحد الأعمال السينمائية المهمة التي عرضت في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في دورته الثالثة، وهو يعد العمل الأول لها، بالتعاون مع عدد كبير من أبرز نجوم الدراما والسينما في الخليج العربي، يتقدمهم الفنان عبد المحسن النمر، وإبراهيم الحساوي...

"24/24" التقت تولين عصام خلال فعاليات المهرجان وتحدثت إليها عن تجربتها السينمائية الأولى في الحوار التالي:

-لو تقدّمي نفسك أكثر للجمهور التونسي؟

أنا أحب التمثيل كثيراً منذ أن كان عمري 8 سنوات، شاركت في عدّة أفلام قصيرة سابقاً ويعتبر "هجان" هو أول تجربة لي في فيلم طويل حيث فجّرت كل طاقاتي التمثيلية فيه...

-وكيف كانت التجربة في "هجان"؟

كانت تجربة رائعة و سعدت بالتعامل مع المخرج أبو بكر شوقي وكل فريق العمل على رأسهم عبد المحسن النمر وإبراهيم الحساوي و شيماء الطيب وغيرهم حيث كانوا رائعين في التعامل وكنا نعمل وكأنا عائلة واحدة...

-دورك في الفيلم كان صعباً، فهل كان تحدياً بالنسبة إليك؟

كان تحدياً أن أقدم شخصية ولد طيلة أحداث الفيلم وكان صعباً لكن أمنت بقدراتي والحمد لله تمكنت من تجسيد شخصية "مجد"...

-الفيلم يضم ممثلين سعوديين كبار، ألم تتخوفي في البداية من خوض التجربة؟

في الحقيقة تخوفت خاصة وأنتي أمثل لأول مرة في فيلم طويل وأمام ممثلين كبار لكن وجدت منهم كل الدعم و أتوجه لهم بالشكر سواء عبد المحسن النمر أو إبراهيم الحساوي أو شيماء الطيب حيث كانوا دائماً يوجهون لي النصائح التي بفضلها طوّرت من نفسي...

-هل كان لديك فكرة على عالم الإبل أم أنك تعرفت عليه خلال أحداث

الفيلم؟

لم يكن لديّ فكرة عن هذا العالم وكنت أخاف جداً من الجمال ومن خلال هذه التجربة التي استمرت على امتداد شهرين تعرفت على هذا العالم...

-هل تعتبرين نفسك محظوظة لأنك من جيل الشباب الذي

يعيش انفتاح المملكة العربية السعودية على السينما؟

أكيد.. أنا أعتبر نفسي جدّ محظوظة، فأنا أشارك في مهرجانات سينمائية وأنا في هذا السنّ الصغير، فهذا إنجاز كبير بالنسبة إليّ...

المخرج المصري أبو بكر شوقي لـ 24/24:

كل مهرجان سينمائي يساهم في دعم أفلام عربية جديدة هو إضافة كبيرة لنا كمخرجين وكصناع أفلام

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

حظي فيلم "هجان" من إنتاج مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) بنجاح جماهيري كبير في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة حيث عرض لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحضور 1200 مشاهد.

وجاء عرض "هجان" في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ضمن قسم "روائع عربية"، وكان العرض العالمي الأول للفيلم في مهرجان الأفلام الدولي في تورونتو الكندية، خلال شهر سبتمبر الماضي، ضمن قسم "الاكتشافات"، وحاز حينها على إشادة نقدية واسعة، ومن المنتظر أن يُعرض الفيلم في قاعات السينما مطلع العام المقبل 2024.

ويشارك في بطولة الفيلم، كل من عبد المحسن النمر، وإبراهيم الحساوي، وشيماء الطيب، وعزام النمري، سيناريو الكاتب السعودي مفرج المجفل، وشاركه الكتابة السيناريست المصري عمر شامة، إلى جانب المخرج أبو بكر شوقي.

التقينا مخرج الفيلم أبو بكر شوقي، وتحدثنا إليه عن العمل في الحوار التالي:

-أقيم العرض العربي الأول لفيلم هجان في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، فكيف تلقيت

ردود الأفعال حول الفيلم؟

العرض كان رائعاً والجمهور السعودي تفاعل كثيراً مع الفيلم وأتمنى أن ينال ردود أفعال جيّدة عندما يطرح في قاعات السينما.. الفيلم يتطرق إلى عالم سباق الإبل وهذا الموضوع لم يطرح سينمائياً بشكل ضخم...

-في الظاهر الفيلم يتحدث عن مجرّد سباق الإبل لكنه في الحقيقة يتطرق إلى العديد من القضايا

الهامة؟

الفيلم يتحدث عن صراعات كثيرة و من بينها صراع طفل لم يكن يريد أن يكون هجاناً ووجد نفسه داخل هذا العالم ويحاول أن يبعد عنه لكن هناك من يشتري إبله فيضطر إلى استرجاعه، الفيلم يتحدث أيضاً عن تحرر المرأة و مواضيع كثيرة كانت جزء من عالم السباق...

-كيف ولدت فكرة الفيلم؟

بدأت الفكرة من مؤسسة إثراء التي كانت ترغب في إنجاز فيلم عن ولد وجملة في إطار سباق الهجن، وشدني الموضوع لأنه بالنسبة ليّ سباق الجمال هو فرصة لإنجاز عمل ضخم عن الصحراء ولم يقدم ذلك سابقاً بالشكل الذي كنت أريده...

-وماهي الصعوبات التي اعترضتكم خلال تصوير الفيلم؟

كانت هناك العديد من الصعوبات خلال التصوير حيث كنا نصور في الصحراء وفي مناطق يصعب الوصول إليها من ناحية معدات التصوير، كما أنّ التصوير كان في فصل الشتاء و الجو كان بارداً جداً، أيضاً كنا نصور الجمال ونحاول أن نلتقطهم وهم يتسابقون، و تصوير سباق الهجن بشكل عام ليس سهلاً إطلاقاً

-الفيلم جمع ثلة من أهم الممثلين في المملكة العربية السعودية، فكيف كانت التجربة معهم؟

كان لي الفرصة للتعامل مع ممثلين قديرين لهم تاريخ هام مثل عبد المحسن النمر و إبراهيم الحساوي وفي نفس الوقت تعاملت مع شباب مبتدئين على غرار عمر العطوي و عزام النمري والتجربة عموماً كانت رائعة

-وكيف ترى مهرجان البحر الأحمر السينمائي اليوم في ظل الانفتاح الذي تشهده

المملكة العربية السعودية في هذا المجال؟

في الحقيقة أي مهرجان جديد يضيف للمنطقة ويعطينا فرصة كسينمائيين أن نعرض أفلامنا ويتضمن منصات تقدم تمويل لأفلام عربية جديدة يكون إضافة كبيرة لنا كمخرجين وكصناع أفلام...

-ما هي المحطات القادمة لـ "هجان"؟

سيعرض قريباً في قاعات السينما وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور...



العدوان في الإعلام الدولي

صفحة من إعداد : محمد بن محمود

فلسطين... وسراب حل الدولتين

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف انهيار الهدنة وتداعياته على المقاومة وعلى الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

"فايننشال تايمز": اوضاع كارثية

وصفت صحيفة "فايننشال تايمز" في تقرير لها الأوضاع في رفح بالكارثية، ورأت أن ظروف المدينة رهيبه حيث تجاوزت المدارس التي تحولت للملاجئ طاقتها الاستيعابية بمرات عدة، في ظل ندرة في الطعام، بينما يدفع الهجوم الإسرائيلي مئات الآلاف نحو الحدود. وأشارت الصحيفة إلى خشية الفلسطينيين من أن تكون خطة إسرائيل منذ بداية الحرب هي جعل الأوضاع في غزة خطيرة وبأشده، إلى الحد الذي يضطر أهلها إلى الفرار إلى مصر.

استخدام إسرائيل ذخائر الفسفور الأبيض

بينما نشرت صحيفة "واشنطن بوست" نتائج تحليل أجرته لشظايا قذائف عُثر عليها في بلدة الظاهرة، جنوبي لبنان، تؤكد استخدام إسرائيل ذخائر الفسفور الأبيض التي زودتها بها الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن رموز الإنتاج الموجودة على القذائف تتطابق مع التسميات التي استخدمها الجيش الأمريكي لتصنيف ذخائره.

ادعاءات زائفة

وحول خسائر قوات الاحتلال في قطاع غزة، كشفت صحيفة "هآرتس" زيف ادعاءات الجيش الإسرائيلي بشأن عدد الجنود المصابين، مشيرة إلى أن الأعداد أكبر بأضعاف. وأوضحت أن معطيات الناطق باسم الجيش المعلن عنها، التي تقارب 1700 جندي مصاب، لا تتطابق مع البيانات التي حصلت عليها من المستشفيات، حيث يعالج الجنود، وتظهر أن عدد الجنود الذين أصيبوا في المعارك بقطاع غزة يقارب 4 آلاف جريح.

الاندفاع المقلق في إسرائيل

تحدث تقرير من القدس لصحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية، عما وصفته بالاندفاع المقلق في إسرائيل نحو اقتناء الأسلحة النارية، حيث كشفت عن تقدم 260 ألف إسرائيلي بطلب للحصول على تصاريح حمل أسلحة، منذ السابع من أكتوبر الماضي. وأضافت الصحيفة أن هذا الاندفاع لاقتناء الأسلحة والتدريب عليها ليس مجرد استجابة للقلق الطبيعي، بل هو سياسة حكومية تدفعها العناصر الأكثر تطرفاً في ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خاصة من وصفته بوزير الحرائق، إيتمار بن غفير.

سوف يتوقف القتال في مرحلة ما

قالت صحيفة "فايننشال تايمز" إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل عدوان لدودان ولكنهما متفقان على بعض الأشياء، فلا حكومة تل أبيب أو الحركة لديها أي

مصلحة حقيقية في حل الدولتين، كما لا يريد أي منهما وقف القتال في غزة رغم الدمار، كما يزعم الكاتب. ومع ذلك -يقول جديعون راشمان في مقاله بالصحيفة- سوف يتوقف القتال في مرحلة ما، وفي اليوم التالي يواجه العالم سلسلة من الأسئلة الملحة، من سيعيد بناء المنطقة ومن سيحكمها وكيف سيتم إمدادها؟ ومع أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لا تقبل بأن تعيد إسرائيل احتلال قطاع غزة، فإن العلاقات بين إسرائيل والأمم المتحدة قد انهارت وبالتالي من المفهوم أن تكون الأمم المتحدة حذرة من توسيع مسؤولياتها في غزة، يضيف المقال. وفي ظل الافتقار إلى بديل أفضل، وفق الكاتب الذي يضيف بأن الولايات المتحدة تعمل على إعادة السلطة الفلسطينية، المسؤولة اسمياً عن أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، إلى إدارة غزة مرة أخرى، رغم أنها ضعيفة وفاسدة ولا تتمتع إلا بقدر ضئيل من المصداقية، وذلك ما تتفق عليه إسرائيل وحماس أيضاً، بحسب تعبيره. أما بالنسبة للأموال يقول جديعون راشمان "لقد سمعت مسؤولين كباراً في الاتحاد الأوروبي يقولون بشكل لا لبس فيه إن أوروبا لن تدفع تكاليف إعادة إعمار غزة، وفي نفس الوقت يبدو أن الكونغرس الأمريكي بدأ ينقلب على كافة أشكال المساعدات الخارجية".

العجز العربي الرسمي

قالت صحيفة "العربي الجديد" ان الضعف العربي الرسمي بات واقعا مفضوحا مكشوفاً أمام الجميع. وجامعة الدول العربية في واقعها الراهن أعجز من أن تقدم المبادرات، وتعمل على تنفيذها معالجة المشكلات المزمنة ضمن الدول العربية نفسها، ناهيك عن التي بينها وبين دول الجوار، وهي مشكلات تسببت في شلل الدول (سوريا، لبنان، العراق، تونس، ليبيا، السودان)، وأدت إلى تخريب الاجتماع، وتدمير العمران، وتبديد الثروات والموارد البشرية. يؤكد ذلك ما حدث ويحدث في غزة منذ أكثر من شهرين نتيجة الحرب الإسرائيلية على المدنيين، وأغلبهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى، تحت شعار الانتقام من غزة وأهلها رداً على عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة حماس والجهاد الإسلامي؛ وهو شعار يجسد عقلية متعطرسة تمارس العقاب الجماعي بحق الأبرياء، وتهدد كل منتقد لانتهاكات ومطالب باحترام حقوق الإنسان، بمختلف الصفات القدحية، حتى أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، نفسه لم يسلم شخصياً من تهديدات مسؤولي (وممثلي) الحكومة الإسرائيلية التي تعدت من أكثر الحكومات يمينية وتشدداً في تاريخ إسرائيل، وهي تهديدات وصلت إلى حد المطالبة بإقالة الرجل. فالدول العربية بصورة عامة، ما عدا دول مجلس التعاون الخليجي، وتلك التي فيها مؤسسات أمنية وعسكرية موحدة متماسكة ومنسجمة مع القيادة السياسية، إلى جانب علاقاتها المقبولة نسبياً مع شعوبها، تعاني من أزمات بنوية ووجودية تهدد الوحدة الاجتماعية والجغرافية للدول المأزومة، خصوصاً في أجواء مساعي دول إقليمية، وأخرى مؤثرة على المستوى العالمي لاستغلال الظروف والتمدد والتغلغل إلى مفاصل الدول المعنية؛ والتحكم بقراراتها وتوجيهها نحو المسارات التي تنسجم مع حساباتها ومصالحها، سواء التكتيكية الراهنة منها أو الاستراتيجية بعيدة المدى. ويُشار هنا، على سبيل المثال، إلى سورية ولبنان والعراق واليمن والسودان وليبيا.

ثمن حرية الرهائن باهظ جدا

يتوقع ديفيد هوروفيتز في "تايمز أوف إسرائيل" أنه إذا

تفككت حماس فهناك حرب من نوع آخر تلوح في الأفق حيث تهدد حركة حماس بأن أيا من الرهائن المحتجزين لن يغادر حيا ما لم تتم تلبية كافة مطالبها. وتشمل المطالب إنهاء الحرب والانسحاب من غزة والإفراج عن كافة السجناء الأمنيين الفلسطينيين. هذا هو ثمن حرية الرهائن والخطر قائم في الحاليتين؛ فحياة الرهائن في خطر وكذلك خطر الثمن الباهظ الذي ستدفعه إسرائيل. وأسّر الرهائن تطالب إسرائيل بتفضيل خيار الإفراج عن الرهائن على خيار الحرب وتدمير حماس. وهذه هي الثغرة الإسرائيلية الداخلية التي تحاول حماس استثمارها لتعميق الانقسام داخل إسرائيل. وتخسر إسرائيل المزيد من جنودها في العملية البرية العالية المخاطر، وفق مستشار الأمن القومي، تساحي هنجبي في بيان له على القناة 12. والمشكلة أنه لا يوجد حل سريع؛ فلا تحرير الرهائن ممكن بسهولة ولا تفكيك حماس بالأمر البسيط. فقد أمضت حماس 16 عاماً في تجهيز جيش قادر على غزو إسرائيل وإيقاع خسائر فادحة. أما رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، فمصمم على القتال حتى النهاية. ويقول هنجبي: إذا تمكنا من تصفية السنوار فقد يشعر خلفاؤه بالخوف مما يؤدي لإنهاء الحرب وعودة الرهائن. ورغم تصريحات الجيش الإسرائيلي بأن له اليد العليا في الحرب إلا أنه يؤكد التطور الكبير لآلة الحرب التابعة لحماس وصعوبة القتال. ويقول بعض كبار المسؤولين العسكريين هناك حاجة إلى ما يقارب عن شهرين إضافيين من القتال الكثيف لتفكيك حماس وهناك من يعتقد أن الوقت سيكون أطول بكثير.

بايدن "الصهوني"

أوردت صحيفة "الرؤية" العمانية تصريحاً للرئيس الأمريكي جو بايدن قال فيه "انه ليس بالضرورة أن تكون يهوديا حتى تصبح صهيونيا.. أنا صهوني وهذه حقيقة لا أعترض عنها". لتؤكد الصحيفة انه بهذه العبارة الوقحة وذلك الانحياز السافر، كرز الرئيس الأمريكي جو بايدن تأييده الواضح والصريح لجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ليس التصريح الأول من نوعه لبايدن الذي سبق أن أكد هذا الأمر سابقاً، دون محاولة لإخفاء انحيازه الفج لآلة القتل الإسرائيلي التي تواصل تصفية الفلسطينيين منذ 64 يوماً في أعنف عدوان همجي بحق مواطنين عزل أبرياء في التاريخ البشري المعروف. بايدن صاحب التاريخ الأسود المنحاز للصهيونية الدموية، لا يتوانى عن تقديم كل سبل الدعم لدولة الاحتلال لقتل الفلسطينيين، فلا يكتفي بإرسال آلاف القنابل التي تزن الواحدة منها 2000 رطل، ولا بالقاذفات المميته التي تدك الأرض من تحت أقدام الشعب الفلسطيني الأعزل، ولا يكتفي كذلك بمنح الاحتلال غطاءً سياسياً دولياً لتنفيذ جرائمه البشعة والبربرية بحق الفلسطينيين، وإنما يجاهر بانحيازه السافل للفكر الصهيوني المجرم، رغم أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3379 لعام 1975 اعتبر أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز. فهذا الرئيس الذي يجلس في البيت الأسود الأمريكي، يتعمد توفير كل السبل الكفيلة بإبادة الشعب الفلسطيني، بينما الآلة الإعلامية في أمريكا وأوروبا وإسرائيل بالطبع، لا تتوقف عن نشر الأكاذيب والأخبار المضللة، ما يمنح الاحتلال الصهيوني المجرم كل وسائل التعقيم والتغطية والحماية من أية عواقب، على ما تقتضيه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

عادل الطياري

تواصل الحرب المجنونة لإسرائيل على غزة بطريقة تشي بانها لا افق لنهايتها بل حتى للتخفيف منها إذ تواصل الى القتل الإسرائيلي عملاً غير عابئة بارتفاع اعداد الشهداء ولا المعاناة التي يصطلي بها سكان غزة صباحا مساء ولا بحجم الكارثة التي يحذر منها المجتمع الدولي فالقطاع لا مكان فيه أمن فالقصف يطال كل شيء وحجم الدمار يقف شاهد عيان على ان الحرب على غزة هي أقذر حرب عبر التاريخ لم يوازها في وحشيتها ودناءتها لا حروب المغول ولا ما وقع خلال فترات الاستعمار ولا في الحربين العالميتين إذ لم يحدث ان تم صب تلك الكميات من القنابل على منطقة جغرافية لا يتجاوز طولها حوالي 41 كيلومتر وعرضها يتراوح بين ستة كيلومترات وصولاً إلى 12 كيلومتر وهي الاكثر كثافة بالسكان عالمياً والاكثر من ذلك ان كل من فيها يعانون من حصار غاشم منذ ما يزيد عن 17 عاماً.

منذ هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي جن جنون إسرائيل ووضعت شروطاً

مهما كان توقيت انهاء الحرب على غزة إسرائيل خاسرة لا محالة والخيارات امامها تضيق

العسكري، يخرجون من بين أنقاض القصف الإسرائيلي في الجنوب، وفي الشمال الذي ادعت إسرائيل أنها أحكمت سيطرتها عليه، ظهوراً وهم يقتادون الأسرى الإسرائيليين بمنتهى اللطف، ويسلموهم لطواقم الصليب الأحمر الدولي وسط مراسم احتفالية والتفاف وعناق حاضنتهم الشعبية.

طيلة ما يزيد عن 60 يوماً بحثت إسرائيل عن صورة نصر متخيلة تعيد الهيبة المتهتة لجيشها وقيادتها السياسية، وبعد أن فشلت في استحضار رؤوس قادة المقاومة الكبيرة والصغيرة، حوّلت المستشفيات إلى أهداف استراتيجية، وجعلت من مجمع الشفاء الطبي معقلاً عسكرياً سعت لاحتلاله، وكشف ما ادّعت من أنفاق تتخندق فيها قيادة حماس داخله، أن يوقر لها هذه الصورة المفقودة، فخاب فألها وسقط رهانها، فما كان منها إلا أن دمّرت أقسامه ومعذاته الطبية، واعتقلت إدارته بعد أن قصفته وحاصرته أياماً طويلة.

وما يسكب المزيد من الماء على طين الخيبة الإسرائيلية أنه لا ذرائع أمام الجيش الأقوى في المنطقة وتمرساً في العالم، فقد حشد 350 ألف جندي احتياط، وزوّد بأحدث الأسلحة الأمريكية التي تدفقت عليه دون انقطاع خلال الحرب وقبلها، إلى جانب تعزيزه بالخبراء والعسكريين الأميركيين الذين خاضوا معارك الفلوجة والموصل وطورا

السياسية والعسكرية الإسرائيلية التي أفقدتها ضربة السابع من أكتوبر، الناتجة عن الفشل الاستخباري والعسكري والسياسي توازنها، فأطلقت العنان لتهديدات مثل "السحق" و"المحق" و"الإبادة" والتي سرعان ما تحوّلت إلى أهداف عسكرية يصعب، وربما يستحيل تحقيقها.

للتغطية على فشلها تصرّفت إسرائيل كالحیوان الجريح، فقصفت ودمّرت وهدمت وهجرت وقوّضت كلّ ركن من أركان الحياة والعمران في غزة، إلا أنها فشلت في تقويض أركان حركة حماس وسلطتها التي جعلت من تقويضها هدفاً للحرب، فأضافت بذلك فشلاً آخر إلى فشلها، موصوماً هذه المرّة بوصمات العار والسقوط الأخلاقي لجيشها ومؤسستها السياسية بعد تورّطها بجرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية عجزت عن ارتكابها أشدّ الدول ظلامية وفاشية في العالم.

وكان من الطبيعي أن يظهر هذا الفشل بأبهى تجلياته بظهور عناصر كتائب القسام بكامل عدّتهم وعتادهم

فشل استخباراتي و أمّني لكافة المؤسسات الإسرائيلية التي كانت تدعي أنها مؤسسات خارقة إذ إضافة الى انها لم تستطيع أن تتوقع هجوم حماسفانها عجزت عن تحديد مداخل الانفاق ومخارجها كما عجزت عن رصد أماكن الاسرى ولم تتمكن من رد أي هجوم مضاد للمقاومة .

منذ الأيام الأولى للحرب على غزة حذر العديد من الكتاب الإسرائيليين بأن نتنها هو سيكون معنياً بإطالة أمدها قدر الإمكان؛ لأنه يدرك أن نهايته مرتبطة بنهايتها، والحقيقة أن هذه الحقيقة لا تنطبق على نتنها هو وحده، بل على جميع متخذي القرار الإسرائيليين من سياسيين وعسكريين كانوا في هذا الموقع بتاريخ السابع من أكتوبر، وربما بعده أيضاً ممن تورّطوا لاحقاً في الفشل العسكري الذي حصده إسرائيل خلال 50 يوماً من الحرب.

ومتلما هي العادة يقود الفشل الأوّل إلى سلسلة من الفشل وصولاً إلى التورّط والدخول في وحل يصعب بعدها الخروج منه، هكذا حدث مع القيادة

لانهاء الحرب وسقف اهداف كان يوحى بعنف الحرب وربما طولها حيث تلخصت اهداف الكيان المحتل في القضاء على حركة حماسوالإجهاد على البنية التحتية لقوى المقاومة الفلسطينية في غزة وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في القطاعوذلك مع الهدف الأكبر المعروف وهو خطة تهجير سكان غزة جنوباً إلى سيناء المصرية حتى يتم تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي.

حتى الآن إسرائيل لم تحقق أي هدف، فهي وإن تمكنت من استهداف بعضاً من قادة حماسفإنها لا تزال تواجه هجمات في المناطق التي توغلت فيها برياً في شمال و شرق القطاع مع استمرار القذائف الصاروخية باتجاه الأراضي المحتلة رغم ارتفاع الغارات الإسرائيلية على قطاع برا وجوا وبحرا. بعد ادعاء إسرائيل بأنها أقوى جيش في العالم تلقت إسرائيل هزيمة كبيرة في السابع من أكتوبر.و ذلك أحدث ارتباكاً داخلياً في الحكومة الإسرائيلية بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو و وزير الدفاع يواف غالانت مع حدوث



بورابافغانستان، هذا إضافة الى الأساطيل وحاملات الطائرات الأضخم في العالم التي أمّنت وغطّت حربه من أيّ تدخل خارجي، ووفّرت له فرصة منازل غزّة وحيدة.

إزاء هذا الفشل يصعب تخيل موافقة إسرائيلية على وقف دائم لإطلاق النار، ليس لأنّ "أعواد المشانق" ستنتظر نتيجهو وغالانتوهليفي وغيرهم من القيادات السياسيّة والعسكريّة فقط، بل لأنّ وقفها بنظر العديد من الخبراء العسكريين هو انتصار لحماس، ولأنّ هيبة الجيش الإسرائيليّ التي كان المس بها سببا لهذه الحرب قد هبطت بعدها إلى حضيض آخر. ويبدو أنّ حلفاء إسرائيل، وعلى رأسهم الولايات المتحدة يتفهّمون هذه الحاجة، ويعطون الضوء الأخضر لإسرائيل لمواصلة حربها، خاصّة وأنّها لا تجد أمامها معارضة عربيّة وإسلاميّة ودولية وازنة تردعها من استمرار الحرب، وهو ما يظهر من محاذيرها التي تتمحور أساسًا في التخوف من تورط الجيش الإسرائيليّ في جنوب القطاع المكتنّز أصلاً والمحمل بأكثر من مليون لاجئ إضافي من الشمال، ومن تمركز قوّة المقاومة الفلسطينيّة وقيادتها في الجنوب أساسًا ما يعني أنّ إسرائيل ستواجه عشرات آلاف المقاتلين الذين اتّخذوا من "النصر أو الاستشهاد" شعارًا لهم.

لقد ثبت أنّ ما يدفعها إلى هذه الحرب ومواصلة استمرارها هو الثأر والانتقام لكرامة جيشها وقيادتها المهذورة تحت ستار استعادة قوّة الردع الا ان تتالي الضربات التي تتلقاها من المقاومة وتضخم قائمة قتلها وما خلفه ذلك من ضغط داخلي عليها قوي كفيّل بدفع إسرائيل وقيادتها المجانين الى وقف الحرب بعد ان تاكدوا من عبثيتها وان إسرائيل ورطت نفسها باعلاء سقف مطالبها مراهنة على صمت عربي مرّيب ودعم عربي كبير وهيجان داخلي فيها غير مسبوق لكن كل ذلك اخذ في التسلاشي فالعرب لن يتواصل صمتهم اكثر في ظلرفض شعبي واسع للحرب والدعم الغربي اخذ في التناقص بعد ان استفاق من اثر الأكاذيب الإسرائيلية المروجة عن هجوم يوم السابع من أكتوبر اما الهيجان الداخلي فهذا امام قوة ضربات المقاومة ليستوطن الرعب قلوب الإسرائيليّين وصاروا قانعون بالغنيمة بعودة اسراهم وبقاء أبنائهم احياء.



حديث الصهاينة عن اغراق أنفاق المقاومة بمياه البحر دعاية كاذبة ومغامرة لا يمكن تحقيقها

محمد بن محمود

لم تتوقف الدعاية الصهيونية النازية عن اطلاق الاكاذيب بهدف محاولة ارباك المقاومة الباسلة والصامدة في قطاع غزة . اخر هذه الاكاذيب هي حديثها عن مخطط لإغراق الأنفاق المنتشرة في غزة بمياه البحر . فأنفاق المقاومة الفلسطينية في غزة وتحديدًا أنفاق كتائب الشهيد عز الدين القسام تُوْرَق كيان الاحتلال الذي وضع أكثر من سيناريو لتدميرها في سياق خطته المزعومة للقضاء على حركة حماس . آخر الخطط التي يبحثها العدو الإسرائيلي كشفها مسؤولون أمريكيون، لصحيفة "وول ستريت جورنال"، عن قيام كيان الاحتلال بتجميع نظام من المضخات الكبيرة التي يمكن استخدامها لإغراق شبكة أنفاق "حماس" تحت قطاع غزة بمياه البحر .

وبحسب الصحيفة فإن هذا التكتيك يمكن أن يدمر الأنفاق ويطرده المقاتلين من ملجأهم تحت الأرض، ولكنه يهدد أيضاً إمدادات المياه في القطاع .. وأفاد تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال" بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي انتهى من تجميع مضخات كبيرة لمياه البحر على بعد ميل تقريباً شمال مخيم الشاطئ للاجئين، منتصف الشهر الماضي، موضحاً أنه يمكن لكل مضخة من المضخات الخمس على الأقل سحب المياه من البحر الأبيض المتوسط ونقل آلاف الأمتار المكعبة من المياه في الساعة إلى الأنفاق، ما يؤدي إلى إغراقها في غضون أسابيع .

وذكر مسؤولون أمريكيون للصحيفة أنهم لا يعرفون مدى قرب الحكومة الإسرائيلية من تنفيذ الخطة، مشيرين إلى أن إسرائيل لم تتخذ قراراً نهائياً بالمضي بها قدماً لكنها لم تستبعد الخطة. وأشار المسؤولون إلى أن كيان الاحتلال أبلغ الولايات المتحدة أولاً بهذا الخيار في أوائل الشهر الماضي، وهو ما أثار نقاشاً بشأن جدوى العملية وتأثيرها على البيئة مقابل القيمة العسكرية لتعطيل الأنفاق .

قلق امريكي من الخطة

وأعرب بعض المسؤولين الأمريكيين عن قلقهم بشأن الخطة، بينما قال مسؤولون آخرون إن الولايات المتحدة تدعم تعطيل الأنفاق، مشيرين إلى أنه ليست هناك معارضة أمريكية للخطة. وحدد الإسرائيليون حوالي 800 نفق حتى الآن وفق زعمهم ، على الرغم من



عن حالة الإفلاس التي وصلها الاحتلال بعد فشله في تحقيق أي إنجازات ملموسة. وقال فرغل إن العدو لجأ إلى تقسيم قطاع غزة إلى مربعين للبحث عن الأنفاق والتعامل معها، لكن من صمم وخطط للأنفاق، يعلم جيداً احتمالية استخدام الغاز أو الماء لإغراقها، ومن المؤكد أنه وضع تدابير احترازية للتعامل مع تلك الاحتمالات. وأضاف فرغل أن عامل الوقت أصبح ضاغطاً بالنسبة للعدو من أجل إنجاز وتحقيق أي هدف، نظراً لوجود مهلة من الولايات المتحدة والسدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني ربما لن تتجاوز نهاية الشهر الحالي. وأكد فرغل أن هدف القضاء على المقاومة لا يزال بعيداً عن الواقع في ظل ما نتابعه يوميا من عمليات وإنجازات للمقاومة التي مازالت متماسكة ويبدو أنها خطت هذه المعركة جيداً. وأشار فرغل إلى أن حجم التدمير والمجازر المرتكبة بحق المدنيين واستخدام الأرملة من النارية والقوة النارية الكثيفة من قبل الاحتلال كلها مؤشرات على حجم المأزق الذي يعانيه العدو.

ولفت فرغل إلى المأزق الاستخباري الذي يعانيه الاحتلال، قائلًا إن قوات الاحتلال لا تملك معلومات كافية عن غزة، ولذلك تمت الاستعانة بالطائرات البريطانية للبحث عن الأنفاق والتجسس على المقاومة. وقال فرغل إن تفتيش رئيس هيئة الأركان قبيل اجتماع مجلس الحرب بالأمس للبحث عن "جهاز تسجيل" يعبر عن حجم وعمق الخلافات بين قيادات الكيان، وهي سابقة في تاريخ الجيوش، وتضرب معنويات الجنود. وكانت صحيفة التايمز ذكرت أن مؤسس بلاك ووتر نجح في إقناع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشراء معدات لإغراق أنفاق حماس بغزة، لافتة إلى أن الاحتلال انشأ نظام ضخ في شمال غزة لاستخدام مياه البحر لإغراق شبكة أنفاق حماس.



تؤثر على تربة غزة الملوثة بالفعل، ويمكن أن تتسرب المواد الخطرة المخزنة في الأنفاق إلى الأرض. يشار إلى أن مصر استخدمت في عام 2015 مياه البحر لإغراق الأنفاق التي يديرها مهريون تحت معبر رفح الحدودي مع غزة، ما أثار شكوى من المزارعين القريين بشأن تلف المحاصيل.

محاولة فاشلة ويائسة من إسرائيل
وتعليقا على المخطط الصهيوني أكد الخبير العسكري الاردني، اللواء المتقاعد محمد فرغل، أن خطة إغراق الأنفاق التي يجري الحديث عن عزم الاحتلال للجوء إليها في سياق التعامل مع أنفاق المقاومة، هي مهمة شبه مستحيلة، وتعبر

زوينبرغ، الذي درس تأثير الحرب على البيئة في الشرق الأوسط، إنه بافتراض أن حوالي ثلث شبكة الأنفاق قد تضرر بالفعل، سيتعين على "إسرائيل" ضخ ما يقرب من مليون متر مكعب من مياه البحر لتعطيل الباقي. وأوضح زوينبرغ، الذي يعمل لدى "باكس" (منظمة سلام مقرها هولندا)، أن طبقة المياه الجوفية في غزة، التي يستمد منها السكان مياه الشرب وغيرها من الاستخدامات، أصبحت بالفعل أكثر ملوحة مع ارتفاع مستوى سطح البحر، وهو ما يتطلب المزيد من الطاقة لتشغيل محطات تحلية المياه التي يعتمد عليها السكان. وأضاف، في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ "وول ستريت جورنال"، أن الفيضانات يمكن أن

سابقون مطلعون على القضية أن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين ناقشوا إغراق الأنفاق بمياه البحر، لكنهم قالوا إنهم لا يعرفون الوضع الحالي للخطة. وأقر المسؤولون السابقون بأن مثل هذه العملية ستضع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في موقف صعب وربما تجلب إدانة عالمية، لكنهم قالوا إنها كانت واحدة من الخيارات الفعالة القليلة للتعطيل الدائم لنظام أنفاق حماس الذي يقدر أنه يمتد لمسافة 300 ميل تقريبا. وقال أحد المسؤولين السابقين إن شبكات المياه والصرف الصحي في غزة تعرضت لأضرار بالغة وملوثة بشدة، وستحتاج إلى إعادة بنائها بمساعدة دولية بعد الحرب. وفي هذا السياق، قال فيم

اعتراقهم بأن الشبكة أكبر من ذلك، وفق تقرير الصحيفة.

وقال مصدر مطلع على الخطة لم تحدد الصحيفة هويته، إن عملية غمر الأنفاق، التي تستغرق بضعة أسابيع، ستمكّن الغالبية من مقاتلي حماس، وربما الرهائن من الخروج. وليس من الواضح ما إذا كانت إسرائيل ستفكر في استخدام المضخات قبل إطلاق سراح جميع المحتجزين من غزة.

وأضاف المصدر "لم نتأكد من مدى نجاح عملية الضخ، إذ لا أحد يعرف تفاصيل الأنفاق والأرض المحيطة بها، متابعا أنه من المستحيل معرفة ما إذا كان ذلك سيكون فعالاً لأننا لا نعرف كيف سيتم تصريف مياه البحر في أنفاق لم يدخلها أحد من قبل. ورفض مسؤول في جيش الاحتلال التعليق على خطة الإغراق، لكنه قال إن القوات الإسرائيلية تعمل على تفكيك قدرات حماس بطرق عدة، بما في ذلك استخدام أدوات عسكرية وتكنولوجية مختلفة. وأشارت الصحيفة إلى أنه جرى بناء بعض الأنفاق الأكثر تطوراً بالخرسانة المسلحة، وتحتوي على خطوط كهرباء واتصالات، وهي طويلة بما يكفي ليقف فيها رجل متوسط الحجم.

من جانبه، قال جون ألترمان، نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة واشنطن، للصحيفة، إنه من الصعب إجراء تقييم كامل لتأثير ضخ مياه البحر في الأنفاق، لأنه ليس من الواضح مدى نفاذية الأنفاق أو كمية مياه البحر التي ستسرب إلى التربة وبأي تأثير. وأوضح ألترمان أنه "من الصعب معرفة ما سيفعله ضخ مياه البحر للبنية التحتية الحالية للمياه والصرف الصحي. ومن الصعب معرفة ما سيفعله ذلك باحتياطات المياه الجوفية"، مضيفاً: "من الصعب معرفة تأثير ذلك على استقرار المباني المجاورة". وأكد مسؤولون أمريكيون

رابطة الشمال لكرة القدم بينزرت مجموعة واحدة والأحد القادم انطلاق البطولة

جدول العرفاوي

بعد إجراء مباريات الدور التمهيدي الأول والثاني للكأس الخاص ببطولة رابطة الشمال لكرة القدم بينزرت تعطى يوم الأحد 17 ديسمبر الجاري ضربة البداية لنشاط بطولة الموسم الجديد 2023 / 2024. وعلى غرار الموسم الماضي سيتم مواصلة العمل باعتماد مجموعة واحدة تضم 10 فرق وهي مستقبل نفزة - نسر الماتلين - جمعية غار الدماء - الأهلي الماطري - النجم الخميري بعين دراهم - النادي الرياضي بفرنانة - تينجة الرياضية - أمل قبلاط - جمعية البطان - الأهلي الأندلسي وسيكون نظام البطولة وفق مباريات الذهاب والإياب على أن يصعد مباشرة وفي نهاية الموسم فريق واحد إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني -

روزنامة بطولة موسم 2023 - 2024

مستقبل نفزة	تينجة الرياضية	جمعية غار الدماء	جمعية البطان	النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 1
الأهلي الماطري	الأهلي الأندلسي	النادي الرياضي بفرنانة	نسر الماتلين	أمل قبلاط	
الأهلي الأندلسي	أمل قبلاط	النادي الرياضي بفرنانة	نسر الماتلين	الأهلي الماطري	الجمولة 2
مستقبل نفزة	تينجة الرياضية	جمعية البطان	جمعية غار الدماء	النجم الخميري بعين دراهم	
جمعية غار الدماء	جمعية البطان	مستقبل نفزة	تينجة الرياضية	النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 3
أمل قبلاط	الأهلي الأندلسي	النادي الرياضي بفرنانة	الأهلي الماطري	نسر الماتلين	
أمل قبلاط	نسر الماتلين	الأهلي الأندلسي	الأهلي الماطري	النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 4
جمعية البطان	تينجة الرياضية	النادي الرياضي بفرنانة	جمعية غار الدماء	مستقبل نفزة	
مستقبل نفزة	نسر الماتلين	النادي الرياضي بفرنانة	جمعية البطان	جمعية غار الدماء	الجمولة 5
أمل قبلاط	الأهلي الأندلسي	تينجة الرياضية	الأهلي الماطري	النجم الخميري بعين دراهم	
مستقبل نفزة	تينجة الرياضية	أمل قبلاط	الأهلي الماطري	النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 6
جمعية غار الدماء	جمعية البطان	النادي الرياضي بفرنانة	نسر الماتلين	الأهلي الأندلسي	
جمعية البطان	أمل قبلاط	جمعية غار الدماء	الأهلي الأندلسي	النادي الرياضي بفرنانة النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 7
مستقبل نفزة	نسر الماتلين	تينجة الرياضية	الأهلي الماطري		
تينجة الرياضية	جمعية غار الدماء	نسر الماتلين	الأهلي الماطري	النجم الخميري بعين دراهم	الجمولة 8
مستقبل نفزة	الأهلي الأندلسي	النادي الرياضي بفرنانة	أمل قبلاط	جمعية البطان	
مستقبل نفزة	جمعية البطان	النادي الرياضي بفرنانة	الأهلي الأندلسي	تينجة الرياضية	الجمولة 9
نسر الماتلين	جمعية غار الدماء	النادي الرياضي بفرنانة الماطري	أمل قبلاط	النجم الخميري بعين دراهم	

" كان صرحا فهوى " : الرايو ضحية أزمة تسيير وانقسامات و صراعات داخلية



أبو محمد

اختفت احتفالات أحياء نادي سكك الحديد الصفاقسي بذكرى مرور 103 سنة على تأسيس فريقهم الذي يحتل مكانة رائعة في ذاكرة كل التونسيين المهتمين بالشأن الكروي و الرياضي عامة باعتباره أحد أبرز الأندية التونسية لكرة القدم .

غابت الإحتفالات بسبب نزول الرايو من الرابطة المحترفة 2 إلى بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 صائفة 2022 و عجزه عن تحقيق عودة سريعة للرابطة المحترفة 2 .

و بدأت مخاوف الأحياء من تبخّر أمل الصعود للموسم الثاني على التوالي بعدما اكتفى نادي سكك الحديد الصفاقسي بنتيجة التعادل الإيجابي بهدف من الجهتين أمام ضيفه فريقه أجم جربة نهاية الأسبوع الفارط ليتجمد رصيده ب 13 نقطة و يحتل الفريق المرتبة الخامسة بالمجموعة الرابعة بعد مرور 8 جولات من مرحلة ذهاب بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول. الفريق يشكو من غياب الاستقرار الإداري على رأس الهيئة المديرية، و الصعوبات المالية المتراكمة . جماهير الرايو أطلقت صيحة فزع على مصير أحد أبرز الأندية التونسية لكرة القدم فهو الفريق الذي يحمل في سجله 3 بطولات منها بطولتين قبل الاستقلال، و بطولة موسم 1967-1968 و هي أول بطولة لفريق من عاصمة الجنوب. ويحظى الرايو بقاعدة جماهيرية كبيرة غير أنّ المشاكل تقف حاجزا أمام عودته للرابطة المحترفة 1 لكرة القدم ليبقى النادي قابعا في الأقسام السفلى.

أول فريق كرة قدم بصفاقس

الرايو أحد أبرز الأندية التونسية لكرة القدم و له سجل حافل بالتتويجات و الأرقام في تاريخ الرياضة الوطنية إذ يعود تأسيسه إلى سنة 1920 بصفاقس تحت إسم نادي



و منصف بلقروي و فوزي عبودة و سعيد بوراوي ... و رضا اللوز و الحبيب بوضار و حافظ السوداني و الحبيب المصمودي و محمود الفندري و و نجم النادي الصفاقسي محمد السوداني و فاروق الطرابلسي و عماد بن يونس و سامي الطرابلسي قائد و مدرب المنتخب الوطني سابقا لكرة القدم و لاعب النادي الصفاقسي ، و أمير العكروت الذي لعب لفائدة النادي الإفريقي و الملعب التونسي و وسام العابدي لاعب الترجي الرياضي و المنتخب الوطني سابقا و علي العابدي

تغيير القانون الأساسي : المنعرج
كان القانون الأساسي للرابطة القديم يشترط أن يكون رئيس الفريق موظفا بالشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية و كانت الإدارة العامة صاحبة القرار الأخيرة في تعيين رئيس الهيئة المديرية ، و كانت الشركة تتكفل بإقامة و تنقل و إعاشة اللاعبين مما يقلص من المصاريف . و بعد تغيير القانون الأساسي فتح المجال أمام شخصيات رياضية من خارج إطار الشركة لرئاسة الجمعية . و هو ما دفع بشركة السكك إلى تخفيض الدعم السنوي للرابطة إلى حوالي 200 ألف دينار في مرحلة أولى ثم تبخرت هذه المنحة خلال المواسم الأخيرة و أصبح الهاجس المادي أبرز العوامل التي ساهمت في عجز الفريق عن العودة للرابطة المحترفة 1 لكرة القدم ، و في ظل عزوف رجال الأعمال عن التسيير أصبح الفريق يعاني من أزمة مالية خانقة لعدة مواسم متتالية .

الرابطة ضحية الصراعات الداخلية

تكمّن أزمة الرابطة في التسيير و الخلافات الشخصية و الصراع عن الزعامة و سوء التقدير حيث ساهمت كل هذه العوامل في تواصل غياب الفريق عن الأضواء . إذ تصر مختلف الأطراف على عرقلة نشاط الهيئة المديرية و الإصرار على إقصاء العناصر الشبابية مما دفع بأكثر من مسؤول للانسحاب من التسيير و فسح المجال أما بعض القوى المتمعشة من الجمعية لبث الإشاعات و الفوضى داخل أسوار القلعة الصفراء و السوداء . و تبخر حلم الصعود خلال الجولات الأخيرة في أكثر من مناسبة نتيجة قلة الدعم و نقص الخبرة في التسيير و غادر الفريق بطولة الرابطة المحترفة 2 نهاية الموسم الكروي الحالي -2021 2022 مخلفا استياء كبيرا في صفوف الأعباء .



الأولمبي بالمنزه يوم 8 سبتمبر 1967 أمام منتخب ليبيا حيث فازت تونس بثلاثة أهداف لصفر و بقي المهاجم عز الدين شقرون يحمل لقب الهدف التاريخي للبطولة التونسية برصيد 116 هدفا و هو أول لاعب يسجل هدفين مع المنتخب الوطني في أول مباراة دولية له كما مثل رضا اللوز فريقه الرابطة ضمن تشكيلة المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالأرجنتين سنة 1978 لكن الحظ لم يسعفه للظهور بالثكيلة الأساسية .

نجوم في الذاكرة

الرابطة مدرسة في تكوين اللاعبين حيث أنجب الفريق عدة نجوم أبرزهم عز الدين شقرون و عمر ماضي و رمضان التومي و و أحمد الزباني

1946 و أحرز الرابطة سنة 1953 على البطولة الثانية و في سنة 1968 أحرز على أول بطولة له بعد الإستقلال و هي الثالثة في رصيده و هي أول لقب لفريق من الجنوب التونسي كما خاض نهائي كأس تونس لكرة القدم في 3 مناسبات سنوات 1955 و 1968 و 1979 . غير أن تبني الإحتراف في كرة القدم التونسية قد جعل الرابطة يعاني من عدة صعوبات مادية ليتدرج للرابطة المحترفة 2 .

أرقام سجلها التاريخ

سجل الرابطة حافل بالأحداث حيث يملك في رصيده عدداً من أرقام فهو أول فريق ينشط بالجنوب التونسي يحصل على لقب البطولة و كان ذلك سنة 1968 و لاعبه المرحوم عمر ماضي هو أول لاعب يسجل هدف في الملعب

الجامعة من طرف تلاميذ المدرسة العليا للذكور و يشرف على تسييره عدد من الفرنسيين " جوزيف داتولا " و " ألبار فراتسي " و " جوزيف كوهين " ... و في سنة 1921 حمل إسم النادي الرياضي بصفاقس و في سنة 1925 تبنته شركة صفاقس - قفصة للفسفاط و الشركة الوطنية للسكك الحديدية التي أصبح يحمل إسمها مع رئيس الجمعية " بول ريو " و كان جميع لاعبيه يحملون الجنسية الفرنسية .

سجل حافل : 3 بطولات و 3 نهائيات في كأس تونس

أحرز الفريق سنة 1934 على بطولة تونس لكرة القدم . و بعد الحرب العالمية الثانية فتح المجال أمام انضمام عدد من اللاعبين التونسيين بداية من